" بسم الله الرحمن الرحيم "

بعض مؤشرات
الكفاية الداخلية لبرنامج التأهيل التربوى
بكلية التربية بسوهاج

دكتور
خلف محمد البحيرى
كلية التربية بسوهاج
قسم أصول التربية

دكتور
سيد أحمد طهطاوى
كلية التربية بسوهاج
قسم أصول التربية

١٩٩١

" بسم الله الرحمن الرحيم "

بعض مؤشرات الكفاية الداخلية لبرنامج التأهيل التربوى بكلية التربية بسوهاج

دكتور/ خلف محمد البحيرى
كلية التربية بسوهاج

دكتور/ سيد أحمد طهطاوى
كلية التربية بسوهاج

اهتم البحث بالاجابة عن الاسئلة الآتية :

١ـ ما أهم مؤشرات الكفاية الداخلية لبرنامج التأهيل التربوى فى مصر من حيث :
أهداف البرنامج ـ نظام القبول ـ خطة الدارسة ـ نظام التقويم .

٢ـ ما واقع الكفاية الداخلية الكمية لبرنامج التأهيل التربوى بكلية التربية بسوهاج ؟ .

٣ـ ما واقع الكفاية الداخلية الكيفية لبرنامج التأهيل التربوى بكلية التربية بسوهاج ؟ .

٤ـ ما التصور المقترح لبرنامج التأهيل التربوى بكلية التربية بسوهاج لتحقيق اقصى كفاية ممكنة فيما يتعلق بكل من الاهداف ـ نظام القبول ـ خطة الدراسة ـ نظام التقويم .

منهج البحث :

استخدم البحث استبيانا تضمن سبعة محاور تناولت الجوانب المشار اليها باسئلة البحث وطبق على عينة قوامها ٧٥ عضو هيئة تدريس بكليات التربية والآداب والعلوم فرع جامعة أسيوط بسوهاج .

نتائج البحث : توصل البحث الى عدة نتائج منها :

١ـ أن نسب تسرب الدارسين بالمستويات المختلفة ببرنامج التأهيل التربوى بكلية التربية بسوهاج تصل الى ٣٢٪ تقريبا . وهى نسبة كبيرة جدا وخطيرة .

٢ـ أن فعالية البرنامج بكلية التربية بسوهاج تصل الى ٨١٪ تقريبا وهى نسبة فعالية معقولة .

٣ـ أن أهداف البرنامج تحتاج الى اعادة نظر لتصبح بالكيفية المشار اليها فى الدراسة الميدانية .

٤ـ أن هناك بعض الاجراءات الواجب ادخالها لزيادة فعالية البرنامج عند قبول الدارسين بالبرنامج .

٥ـ توصلت الدراسة الى أهم العوامل المسببة لرسوب وتسرب الدارسين بالبرنامج لامكانية التغلب عليها .

٦ـ توصلت الدراسة الى تصور مقترح لخطة الدراسة بالبرنامج من خلال حذف بعض المقررات وتعديل مساحة بعضها واضافة البعض الآخر وذلك حتى تتمشى مع الاتجاهات الحديثة فى مجال اعداد المعلم .

الفصل الأول

" مشكلة البحث والدراسات السابقة "

مقدمـــــة :

يعد التعليم أحد الدعامات الأساسية التى يقوم عليها بناء الدولـــة العصرية ، وهو اداة عبور الأمة هوة التخلف العلمى والحضارى وذلــــك باعداد جيل من القادة فى ميادين العلوم والثقافة والفنون .

ويعد معلم المرحلة الأولى صاحب اليد الطولى فى تحقيق هذا التقـــدم والاصلاح الاجتماعى ، فهو يتسلم التلميذ ويتولى نقل المنهج الدراســـى الذى سبق اعداده له . وهو مع هذا النقل يكسبه طريقة معينة فى التفكيـــر وطريقة أخرى فى تناول الموضوعات ، وفهم معين لما هو مكتوب فى الكتـب المدرسية ، فهو اذن صانع لعقول البشر ، ومشكل لامكاناتهم (١،٥) .

ومن هنا يطالب رجال التربية فى مصر والبلاد العربية بضرورة الارتفـاع بمستوى معلم المدرسة الابتدائية الى المستوى الجامعى ، وقد يرجع ذلك الـى تلك البصمة الواضحة التى يتركها هذا المعلم فى عقول ووجدان اطفـــال هذه المرحلة ، خاصة وان طفل هذه المرحلة ينظر الى المعلم كأستـــاذ وأب وأم .

ومن أحدث التجديدات التربوية التى أخذت بها مصر فى ميـــدان التعليم الابتدائى الأخذ بصيغة التعليم الأساسى ، وما يصاحبهـــا

أنشطة ومناهج بمقتضى قانون التعليم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ولعل هذا يقتضى اعداد المعلم القادر على تنفيذ هذه المناهج ، كما يقتضى تدريبه تدريبا سليما يمكنه من ربط المواد الدراسية بتطبيقاتها فى حياة التلميذ ٠

ومن أجل التحديات التى تكمن فى طبيعة دور معلم المدرسة الابتدائية وفى كل ما ينتظر من تجديدات فى ميدان عمله ، كانت دعوة كافة المؤتمرات والدراسات التربوية فى مصر والبلاد العربية الى تمكين هذا المعلم من تطوير كفايته المهنية والعلمية لتأدية ادواره المتجددة والى دعوة كليات التربية الى تبنى البرامج الخاصة التى تلائم احتياجات ومتطلبات معلم التعليم الاساسى (٤،٢) ٠

لهذا فقد رأت وزارة التربية والتعليم فى مصر تبنى هذا الاتجاه العالمى ، وتوحيد مستوى معلمى التعليم العام على المستوى الجامعى ٠ حتى يستوى معلم المدرسة الابتدائية ومعلم المدرسة الاعدادية ومعلم المدرسة الثانوية ، وذلك من خلال برامج تأهيلية للمستوى الجامعى لمعلمى المدارس الابتدائية ٠

وقد بدأ هذا النظام فى التأهيل فى حيز التطبيق فى مصر عام ١٩٨٤/٨٣ بفتح باب القبول لمعلمى المدارس الابتدائية فى كلية التربية جامعة عين شمس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ، حيث قبل فى أول دفعة مايقرب من ستة آلاف معلم من محافظتى القاهرة والجيزة (٨،٣) ٠

وتشير معدلات القبول فى كافة مراكز التأهيل الى زيادة اعداد الراغبين فى الدراسة ، وبالطبع أدى ذلك الى تزايد الاعتمادات المالية المنفقة على عملية التأهيل ٠

وعلى سبيل المثال ، ففى كلية التربية بسوهاج ، يبلغ عدد المعلمين فى برنامج التأهيل حاليا قرابة خمسة آلاف معلم بالمستويات المختلفة ،

ويلاحظ زيادة أعداد المقبولين بالمستوى الأول ، ولا يلبث هذا العدد الا أن يتناقص فى السنوات التالية،الأمر الذى يمكن أن يسبب هدرا ملحوظا فى الأموال المنفقة وخفضا واضحا فى مستوى كفاية البرنامج ككلعلى مستوى كلية التربية بسوهاج •

وبالاضافة الى ذلك ، فان تزايد الشكوى من انخفاض المستوى العلمى للمعلمين المتقدمين للبرنامج ، أمر يشكو منه كافة أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة الذين يعملون بالتدريس فى برنامج التأهيل بسوهاج • وقد يتطلب هذا التأكيد على ضرورة الارتقاء بالمستوى العلمى والمهنى لمعلمى المدارس الابتدائية لاعدادهم لا لعصرالعلم والتكنولوجيا فحسب بل لعصر المعرفةوثورة الاتصالات العالمية •

مشكلة البحث :

اثبتت دراسة الشتاوى (٤،) أن بعض برامج التأهيل التربوى لا تؤدى الغرض المنشود منها على الوجه الاكمل ولا تعالج نواحى النقص فى المعلمين ، ولاتتعرض الا بالقليل من النواحى التطبيقية . وأحيانا لا تلقى الجد لدى الدارسين لاحساسهم بعدم جدواها ، وبرغم أن هذه الدراسة اهتمت بمراكز التأهيل التربوى التابعة لجامعة الأزهر . الا أن المؤشرات التى خرجت بها ذات اهمية كبيرة فى تقويم كافة برامج التأهيل فى مصر •

وقد خرجت دراسة خضر (٥،) ببعض العوامل التى تفسر تسرب الدارسين من برامج التأهيل التربوى الازهرى والتى منها ضعف المتابعة وانعدام الجدية لدى الدارسين والمشرفين وضعف الامكانات البشرية والمادية المتاحة •

وتحاول الدراسة الحالية التعرف على مستوى الكفاية الداخلية لبرنامج التأهيل التربوى بكلية التربية بسوهاج • وذلك للتوصل الى كل

ما يدفعه الى الامام ويرفع من مستوى كفايته الادارية والفنية ويمكنه من تحقيق أهدافه المنشودة ٠

وقد أُمكن صياغة هذه المشكلة فى السؤال التالى :-

ما مستوى الكفاية الداخلية لبرنامج التأهيل التربوى بكلية التربية بسوهاج ؟ وكيف يمكن الارتقاء به ؟

والاجابة عن هذا السؤال الرئيسى تتطلب الاجابة عن التساؤلات الفرعية التالية :

١- ما اهم مؤشرات الكفاية الداخلية لبرنامج التأهيل التربوى فى مصر ؟ من حيث : اهداف البرنامج - نظام القبول - خطة الدراسة - نظام التقويم ٠

٢- ما واقع الكفاية الداخلية الكمية لبرنامج التأهيل التربوى بكلية التربية بسوهاج ؟

٣- ما واقع الكفاية الداخلية الكيفية لبرنامج التأهيل التربوى بكلية التربية بسوهاج ؟

٤- ما التصور المقترح لبرنامج التأهيل التربوى بكلية التربية بسوهاج لتحقيق اقصى كفاية ممكنة فيما يتعلق بكل من الأهداف - نظام القبول - خطة الدراسة - نظام التقويم ٠

منهج البحث :

يستخدم البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى فى دراسة برنامج التأهيل التربوى فى مصر من خلال البحوث والنشرات واللوائح الوزارية المنظمة له وفى الدراسة الميدانية التى تم القيام بها للتعرف على مستوى الكفاية الداخلية الكيفية ومعوقاتها ٠

ادوات البحث :

استبيان لقياس واقع الكفاية الداخلية ، الكيفية لبرنامج التأهيل التربوى بكلية التربية بسوهاج - من وجهه نظر اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والعلوم والآداب بفرع جامعة أسيوط بسوهاج ٠

حدود البحث :

يقتصر البحث فى دراسته لجوانب الكفاية الكمية لبرنامج التأهيل التربوى على دراسة تدفق الفوج الطلابى الذى تم التحاقه بكلية التربية بسوهاج فى العام الدراسى ١٩٨٨/٨٧ ، كما يقتصر البحث فى دراسة الجانب الكيفى على ما يفسر النتائج الكمية من دراسة للاوضاع الكائنة من خلال دراسة ميدانية ٠

مصطلحات البحث :

١- الكفاية : Efficiency

يقصد بكفاية النظام التعليمى مدى قدرة النظام على تحقيق اكبر عائد ممكن بأقل جهد ومال وفى أسرع وقت (٦، ٢٠٦). كما يقصد بها مدى قدرة النظام على تحقيق أهدافه المنشودة (٧، ٢٢٣)٠

وعلى ذلك يعرف البحث الحالى كفاية برنامج التأهيل التربوى بأنها قدره البرنامج على تحقيق أهدافه بأقل جهد ومال وفى أسرع وقت ٠

٢- الكفاية الداخلية الكمية Qumantitive Enternal Efficiency (Qm.E.E.)

يقصد بها البحث الحالى قدرة البرنامج على الاحتفاظ بالدارسين ونقلهم من مرحلة لاخرى بأقل هدر ممكن ٠

٣- **الكفاية الداخلية الكيفية** Qualitive Enternal Efficiency
(Ql. E.E.)

يقصد بها البحث الحالى قدرة البرنامج على انتاج أكبر قدر من المخرجات من خلالها تحقق الاهداف المنشودة منها ٠

٤- **برنامج تأهيل المعلمين للمستوى الجامعي**

يقصد به الانشطة النظرية والعملية التى تقدم للمعلم من خلال وسائط معينة بهدف رفع مستواه العلمي والمهنى والثقافى العام٠

الدراسات السابقة :

١- اهتمت دراسة صلاح حسن خضر (١٩٩١)(٨،) بتقويم برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية الازهرية للمستوى الجامعى وتوصلت الى عدة نتائج منها :-
أ - ان نظام الدراسة الحالية لايساعد على تحقيق أهداف البرنامج ٠
ب - ان المقررات الدراسية الحالية لاتحقق الهدف منها ٠
جـ - ان من أهم مشكلات الدارسين الحضور الاجبارى يوم الجمعة للدراسة ومن أهم مشكلات اعضاء هيئة التدريس تأخر المستحقات المالية وتأخر وصول الكتب الدراسية ٠

٢- اهتمت دراسة مصطفى الشتاوى ١٩٩٠ (٩،) بالتعرف على واقع الكفاية الداخلية لبرنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية الازهرية للمستوى الجامعى ، وتوصلت الى أن التسرب يبلغ اقصاه فى المستوى الأول بجميع مراكز التأهيل وان هناك هدرا فى الأموال بسبب رسوب الدارسين فى المستويات الدراسية المختلفة ٠

٣- اهتمت دراسة حامد أبو جبل (١٠،) بالتعرف على اهم الاتجاهات المعاصرة فى التعليم الثانوى العام فى كل من اليابان والمملكة المتحدة واوجه الاستفاده منها فى تحسين مستوى الكفاية الداخلية والخارجية

لنظام التعليم الثانوى العام فى مصر • وقد استلزم ذلك قيـــاس الكفاية الداخلية والخارجية للتعليم الثانوى العام فى مصر مع التركيز على المدارس الكائنه بمحافظة سوهاج - وتوصلت الدراسة الى وجـــود هدر قدره ١٥٩ جنيها لكل خريج، وأن ٥٩٪ فقط من الطلاب المقيديـــن ينهون الدراسة من المرحلة فى وضع مثالى • وأن التعليم الثانـــوى العام بمحافظة سوهاج تكاد تحقق بعض المخطط لها من الاهـــداف الرسمية فقط •

٤- استهدفت دراسة أحمد ناصر النعيمى ١٩٨٨ (١١،) بالتعرف على كفاية نظام التعليم الجامعى فى الامارات العربية • وتوصل الـــى انخفاض كفاية الطالب والخريج مع انخفاض كفاية الجامعة عموما •

٥- استهدفت دراسة هادية محمد رشاد ١٩٨٤ (١٢ ،) التعرف علـــى مستوى الكفاية الداخلية للجامعات الاقليمية فى مصر ممثلة فى جامعة المنصورة وتوصلت الى ان مستوى الكفاية الداخلية يختلف حســـب طبيعة الدراسة (نظرية - عملية) حيث تزداد بالكليات النظرية. كما أن معامل المدخلات الى المخرجات يتحسن بين المنتظمين عنه بين المنتسبين من الدارسين • بينما يزداد المعامل فى الكليـــات العملية عنه بالنسبه للكليات النظرية هذا بخلاف ارتفاع متوســـط مدة الدراسة للخريج بالجامعة عموما وبالكليات النظرية خصوصا •

٦- استهدفت دراسة صلاح معوض وفؤاد يسرى ١٩٨٥ (١٣،) تقويـــم أهداف برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعـــى من وجهه نظر الدارسين، وتوصلت الى اهمية الحوافز فى تشجيـــع الدارسين والى اهمية الأهداف العلمية التخصصية فى برامج التأهيـــل من وجهة نظر الدارسين •

٧- استهدفت دراسة عبدالرحمن عبدالرحمن النقيب (١٩٨٣) (١٤،) ، تقييم احدى الدورات التأهيلية التربوية التى عقدت بكلية التربيـــة بالمنصورة للمدرسين غير التربويين • وقد توصلت هذه الدراســـة

الى أن من أبرز سلبيات هذه الدورات عدم ايمان الدارسين باهمية الدورة وقلة الحوافز المادية وعدم ملاءمة برنامج الدورة لرغبات الدارسين . هذا مع وجود بعض الايجابيات ومنها قدرة الدورة على حل مشكلات الدارسين واكسابهم معلومات مفيدة فى محيط عملهم .

تعليق :

اهتمت الدراسات السابقة بجانبين من جوانب البحث وهما تقويم برامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى، والكفاية الداخلية للنظم التعليمية . والحقيقة أن هذه الدراسات هى بعض من كثير من الدراسات التى تناولت موضوع الكفاية الداخلية ، ويبدو أن الدراسة الحالية هى الوحيدة - حسب علم الباحثين - التى تناولت الكفاية الداخلية لبرنامج التأهيل التربوى لمعلمى المدارس الابتدائية التابع لوزارة التربية والتعليم . ولا شك فى أن الدراسات السابق الاشارة اليها لها اهمية كبيرة فى توجيه هذا البحث واجراءاته .

خطوط اجراء البحث :

١- تحديد مشكلة البحث وحدوده .
٢- دراسة برنامج تأهيل معلمى المدرسة الابتدائية للمستوى الجامعى من حيث : اهداف البرنامج - نظام القبول - خطة الدراسة - نظام التقويم
٣- دراسة اهم مؤشرات الكفاية الداخلية لبرنامج التأهيل التربوى لمعلمى المدارس الابتدائية على المستوى الكمى والكيفى .
٤- حساب مستوى الكفاية الداخلية الكمية للبرنامج بكلية التربية بسوهاج .
٥- دراسة مستوى الكفاية الداخلية الكيفية للبرنامج بكلية التربية بسوهاج .
٦- كتابة توصيات البحث .

الفصل الثانـى
برنامج التأهيل التربوى: المبررات والأهداف والاجراءات الواقعية

تقــديم :

تحتل مرحلة التعليم الابتدائى مكانة هامة ، ففيها تتشكل شخصيـة الطفل باكتساب اللبنات الأولى للمفاهيم والقيم والعادات والاتجاهــات (١٤، ١١) . ونظرا لما لها من أهمية قصوى فى المجال التربوى باعتبارها غالبية الشعب . وعليها تتوقف جودة التعليم . كما تتوقف عليهـا بعـد ذلك توعية الرأى العام فى البلاد ومستقبل الاجيال القادمة .

ومن ثم فان أية أهمية تعطى للمدرسة الابتدائية يجب أن تكون لمعلم هذه المدرسة ، فهو قائد ومرشد وموجه ومصدر ثقافة التلميذ وخبرته وهــو المسئول عن نموه وتكامل شخصيته واعداده ليكون مواطنا صالحا . بل يكـاد يكون هناك اجماع كامل على أن المعلم هو حجر الزاوية فى العمليــة التعليمية (١٥، ٢٢) .

ومن هنا نشأت الحاجة الى استمرار تطوير معلومات المعلم وأساليبـه بمعنى أن يكون اعداده عملية مستمرة تبدأ فى معاهد الاعداد وتستمر أثنـاء اداء عمله ببرنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعــى الحالى .

نشأة برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى

شهد العالم زيادة سكانية مضطردة خصوصا فى الدول النامية ، ممـا ساعد على انشاء منظمات ومؤسسات اجتماعية دولية تابعة للأمم المتحدة . وخصوصا فى مجال التربية والتعليم من أجل مساعدة الدول النامية ومن أجل ذلك ظهرت شعارات عالمية كثيرة تنادى بمجانية التعليم وتكافؤ الفرص وديمقراطيته الأمر الذى أدى الى زيادة الطلب الاجتماعى علـى التعليم . واتباع سياسة التدفق المفتوح للأعداد الكبيرة .

وترجع الزيادة فى اعداد التلاميذ الى زيادة أعداد المدارس، والامكانيات والموارد الداخله فى عملية التربية والتعليم ومن أهمها توفر أعداد مناسبة من المعلمين المؤهلين تربويا (١٦، ١٥) ٠

ومن ثم توسعت الدولة فى مصر فى انشاء كليات ومعاهد لاعداد المعلمين والمعلمات لتواجه الزيادة فى اعداد المعلمين ٠ الا أنها كانت ومازالت وسوف تظل عدة سنوات عاجزة عن أن تفي بالاحتياجات الفعلية من المعلمين المتخصصين ولذلك فان مديريات التربية والتعليم تلجأ الى توظيف وتعيين معلمى الضرورة (٢٦، ٥) ٠

ولبرنامج التأهيل وظيفة أساسية هى تأهيل معلمى الضرورة ورفع مستواهم العلمى والمهنى للحد الذى يتناسب مع المرحلة التى يعملون بها من تزويدهم ببرامج طويلة المدى تصل الى عام أو عامين دراسيين ، وغالبا ماتكون فى كليات التربية أو فى معاهد اعداد المعلمين والمعلمات كمراكز للتأهيل لاستكمال الاعداد التربوى أو العلمى لذلك تتعدد أنواع برامج التأهيل فى جمهورية مصر العربية الى عدة أنواع منها :

- برامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية لمستوى دور المعلمين ٠
- برامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى ٠ وهو مجال اهتمام الدراسة الحالية ٠

وايمانا بأهمية الدور الذى يقوم به معلم المرحلة الابتدائية والذى لايقل عن الدور الذى يقوم به معلم المدرسة الاعدادية أو الثانوية، ورغبة فى الارتفاع بالمستوى العلمى والتربوى له ، فقد بدأت وزارة التربية والتعليم منذ العام الدراسى ١٩٨٤/٨٣ اعداد برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية على أن يتم هذا فى الاطار الجامعى ٠ لهذا اهتمت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع كلية التربية جامعة عين شمس ومركز البحوث التربوية بتنفيذ برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى ، ومن ثم حظى البرنامج بالانتشار السريع فى الأعوام الدراسية التالية ، فى محافظات الوجه البحرى والقبلى من جمهورية مصر العربية ، الأمر

الذى أدى الى تعاون كليات التربية فى المحافظات الاخرى مع وزارة التربية والتعليم بالاشراف العلمى والمهنى على مراكز اعداد معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى .

فقد قرر المجلس الأعلى للجامعات فى جلسته المنعقدة فى ١٩٨٣/٣/١٠م بشأن الدرجة الجامعية الخاصة بخريجى برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى مايلى (١٧ ، ٦) :

١- الموافقة على البرنامج المقترح للتأهيل العلمى والتربوى لمعلمى المرحلة الابتدائية من التعليم الاساسى من حملة دبلوم المعلمين والمعلمات العامة نظام السنوات الخمس بعد الاعدادية ويعتبر هذا البرنامج من الاحكام المؤقتة والملحقة باللوائح الداخلية بكليات التربية التى تشترك فى هذا المشروع .

٢- منح الطلاب الذين يمتحنون لدراسة هذا البرنامج بنجاح شهادة فى التربية (تعليم أساسى). والموافقة على أن تعتبر هذه الشهادة معادلة لدرجة البكالوريوس فى العلوم والتربية أو الليسانس فى الآداب والتربية التى تمنحها الجامعات المصرية .

<u>المبررات الفلسفية لتأهيل معلمى المدرسة الابتدائية للمستوى الجامعى :</u>

لما كان الهدف الأساسى للنظم التربوية هو مساعدة المتعلم على النمو الشامل والمتكامل جسميا وعقليا ونفسيا وروحيا واعداده للتكيف مع البيئة والتفاعل معها تفاعلا نشطا بما يكفل مصلحة الوطن والمواطن .

ولما كانت عملية اعداد المعلم لايمكن أن تنتهى بمجرد تخرجه من احدى معاهد المعلمين أو احدى كليات التربية بل هذا يعتبر ببساطة بمثابة الخطوة الأولى فى مستقبل وظيفى يتضمن مزيدا من التعليم والمعلم الذى يعتبر نفسه كامل التأهيل بمجرد تخرجه من احدى معاهد اعداد المعلمين والمعلمات أو احدى كليات التربية سيكون بلا شك معلما

دون المستوى المطلوب . ولكن المعلم الناجح هو ذلك المعلم الدائم البحث عن افضل الطرق لرفع مستواه المهنى والتربوى - والتعليم فى نظره عملية دائمة مستمرة للتزود من المعرفة والمعلومات لمسايرة أحدث التطورات فى المادة التعليمية وطرق التدريس ووسائله الفعالة وأفضل الطرق للقيادة الرشيدة فى العملية التعليمية (٥ ، ٨ ١١ - ١١٩)

ولذلك أوصت كثير من الدراسات والبحوث والمؤتمرات بضرورة دراسة أوضاع المعلم من حيث الاعداد - العوامل المؤثرة فيه - مشكلاته - أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية ولعل من أهم تلك المؤتمرات :

أولا : المؤتمر الدولى للتعليم العام الذى ينعقد كل عامين بجنيف .

ثانيا : مؤتمر التعليم فى الدولة العصرية الذى عقد بالقاهرة فى فبراير ١٩٧١م .

ثالثا : موءتمر اعداد وتدريب المعلم العربى بالقاهرة، يناير ١٩٧٢ .

رابعا : توصيات المجلس القومى للتعليم والبحث والتكنولوجيا بالنسبة لقطاعات التعليم قبل الجامعى والذى أنشىء عام ١٩٧٤ .

خامسا : ندوة اعداد المعلم بدول الخليج بالتعاون مع مركز البحوث التربوية - جامعة قطر ومكتب التربية العربى بالرياض فى يناير ١٩٨٤ .

سادسا : مؤتمر اعداد المعلم وتدريبه فى الخدمة ، اللجنة الدولية لتدريب المعلمين المنعقد فى القاهرة ١٤-٢٠ ديسمبر ١٩٨٩م .

سابعا : مؤتمر اعداد المعلم المنعقد بكلية التربية - جامعة المنيا، ١٩٩٠ .

ومن هنا كان لابد من وجود مبررات فلسفية لتدريب المعلمين أثناء الخدمة تستند على نظرة شمولية قوامها : فلسفة المجتمع كله وفلسفة التعليم وطبيعة العصر الذى نعيشه وما يطرأ عليه من تغيرات وتطورات سريعة فى العلوم والمعرفة هذا بجانب الدور الذى يقوم به المعلم وبجانب طبيعة المتعلم الذى هو محور العملية التعليمية .

ومن أهم المبررات الفلسفية لهذا البرنامج :

١- أن طبيعة عمل المعلم أنه لا يعد الأجيال من فراغ ، وانما يعدها في مجتمع ومن أجل المجتمع ، لذلك فان فلسفة اعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة لابد وان تستند الى فلسفة المجتمع بما تحتويه من قيم ومفاهيم وعادات وتقاليد (٥ ، ١٢٠).

٢- أن مهنة التعليم تتطلب نوعا من القدرة أو الكفاءة التى يمكن تحقيقها عن طريق اعداد مهنى خاص ومتجدد (٧ ، ٢٧٨).

٣- أن طبيعة عمل المعلم مرتبط بنوع التعليم الذى يقوم بالعمل فيه وأهدافه ، كما ترتبط أيضا بطبيعة المتعلمين ومستوياتهم التحصيلية والادراكية .

٤- أن عمل المعلم يمتد الى اكثر من تمكين التلميذ من استيعاب محتويات المنهج الخاص بمرحلة ما فهو يستهدف أساسا وقبل كل شيء المساهمة فى بناء التلميذ ونموه ومساعدته على تكوين الاتجاهات السليمة فى مجتمع متطور .

٥- أن المعلم لايعمل مستقلا عن القوى والمؤثرات المحيطة به أو بمعزل عنها انما يرتبط عمله ارتباطا قويا بالمناهج التى يدرسها ونوعيات التلاميذ الذين يعلمهم (١٨ ، ٦).

٦- أن الدور الهام الذى يقوم به المعلم المعاصر داخل المدرسة وخارجها يتطلب اختيارا خاصا للعناصر القادرة على القيام بتلك المهام الوظيفية الجديدة .

٧- يتميز عصر القرن العشرين والحادى والعشرين بالتغير السريع فى شتى الانشطة الحياتية ، لذلك أصبح التطور والتغير الحادث لايحتاج الى قوالب فكرية ثابتة بل يحتاج الى تدريب الفرد المتعلم على طرق وأساليب من التفكير والتعليم تمكنه من مواجهة

التغير الحادث والتكيف معه وتوجهه الوجهة المرغوب فيها من المجتمع ، ومن هنا يبرز دور المعلم فى توفير المناخ المناسب الذى يسمح بالتفكير العلمى وتدريب التلاميذ على مزج العلم بالتطبيق والمعرفة بالعلم ٠

٨- اذاكانت وظيفة المعلم تتطلب أن يكون مصدرا للمعرفة المتجددة بالنسبة لتلاميذه ، فأنها أيضا تتطلب أن يكون رائداً ثقافيا لهم، وهذا الدور يتطلب من المعلم أن يكون سريع التجديد الثقافى وعلى وعى تام بثقافة مجتمعه وفلسفته حتى يتمكن من اختيار وتنقية عناصر هذه الثقافة من شوائبها التى تتجسد فى بعض الأفكار والعادات والمعتقدات الموروثة عن الماضى (١٩ ، ١٧) ٠

٩- أن التعليم لم يعد ينظر اليه على أنه عمل يستطيع أن يقوم به أى فرد بل أصبح ينظر اليه على أنه مهنة من المهن "رفيعة التى لها أصولها وقواعدها العلمية وأساليبها الخاصة" مثلها فى ذلك مثل مهنة الطب والهندسة والقضاء" وبالتالى فهى تحتاج الى اعداد خاص وعلى الدولة أن توفر الأعداد اللازمة من المعلمين المعدين وفقا للمستويات العلمية والمهنية المقبولة" ٠ ومن المعروف أن لكل مهنة تخصصاتها المتعددة ومستوياتها العلمية والمهنية داخل كل تخصص، الا أن هناك اطارا واحدا يجمع بينها ويتضمن الحد الأدنى للجوانب العلمية والمهنية التى ينبغى أن تتوافر فى كل مشتغل بها ٠

وهذا يقتضى حداً أدنى من الاعداد العلمى والتربوى يشترك فيه كل العاملين فى مهنة التعليم بحيث لا يتصدى لمهنة التعليم من لم يحصل على هذا الحد الأدنى من الاعداد (٣٠ ، ٨) ٠

١٠- ان المعلم مهما ارتفع مستوى اعداده قبل الخدمة قد يؤدى عمله بعد فترة بطريقة روتينية تصيب جوانب العملية التعليمية بالتخلف والشلل اذا لم يزود من وقت لآخر - أثناء الخدمة - بدراسات جديدة تتفق والتغير السريع الذى يطرأ على مختلف العلوم الأكاديمية

والتربوية . ولهذا السبب يجب أن توفر للمعلم فرص التدريب أثناء الخدمة لكي يقف المعلم باستمرار من وقت لآخر على الجديد من العلم في مجال مادته بصفة خاصة وفي الميدان التربوي بصفة عامة (٢١ ، ١١) .

١١- ولأهمية الدور الذي يقوم به المعلم في حياة الافراد والمجتمعات فلا بد من العمل على تهيئة الظروف الاقتصادية والاجتماعية المناسبة له بحيث تجعله يقبل على أداء عمله ويحرص على اتقانه باستمرار وذلك عن طريق الوسائل التي تجتذب افضل العناصر للاقبال على مهنة التعليم ، وتدفع العاملين به بالفعل الى مزيد من التقدم والنهوض بمستوى المهنة (١٢ ، ٨) .

وايمانا بأهمية الدور الذي يقوم به معلموا المدرسة الابتدائية الذي لا يقل أهمية عن الدور الذي يقوم به معلمو المراحل التعليمية الأخرى . ورغبة في الارتفاع بالمستوى العلمي والتربوي فقد كان من الضروري التفكير في برامج تأهيلية لاستكمال تأهيل المعلمين العاملين في الخدمة ومن يستجد منهم في السنوات القليلة القادمة لرفع مستواهم العلمي والمهني الى مستوى يعادل المستوى الجامعي .

ولما كان الأمر يقتضي الاسراع في تحقيق هذه الغاية دون اهدار حق المعلمين الحاليين ، فقد تم اعداد برنامج تأهيل خاص بهم بالاشتراك مع كلية التربية والمركز القومي للبحوث التربوية ينتظمون فيه أثناء قيامهم بعملهم الحالي .

أهداف البرنامج :

من المعروف أن لكل عمل أو نشاط يقوم به الكائن الحى هدف أو مجموعة من الأهداف ، فالانسان يقوم ببعض الانشطة بغرض اكتساب انماط من السلوك تساعده فى عملية نموه جسميا ومعرفيا ووجدانيا واجتماعيا ٠

ولاجل تخطيط نمو الفرد تخطيطا سليما بغرض تربيته لأجل المواطنه الصالحة ، تقوم المدرسة كمؤسسة تربوية بتخطيط البرنامج التعليمي والمنهج بقصد تعديل سلوك الفرد ، أو اكسابه أنماط سلوكية مرغوبة من خلال المعلومات المفيدة واكسابه الاتجاهات والميول المرغوبة والتفكير العلمى السليم ٠

وتعرف الأهداف التربوية بأنها مجموعة من العبارات أو الصياغات التى يستشفى فيها قنوات تغيير السلوك تغييرا مرغوبا من خلال العملية التعليمية (١،٢٢) ٠

ومن ثم يهدف البرنامج الى رفع مستوى معلم المرحلة الابتدائية العلمى والمهنى الى المستوى الجامعى ويتطلب هذا الهدف :

أولا : انماء قدرة الدارس على القيام بوظائفه كمعلم فى الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسى بالاضافة الى مساهمته فى الأنشطة التعليمية العامة والنواحى الادارية للمدرسة وتحقيق هذا الهدف أيضا يتطلب (٢٨، ٢-٢) :

١- أن يفهم الدارس أهداف التربية فى المجتمع بوجه عام ، وأهداف التعليم فى المرحلة الاولى بحيث يمكنه توجيه جميع أنشطته التعليمية من أجل تحقيق هذه الاهداف ٠

٢- أن يفهم الدارس دور المجال الدراسى الذى يتخصص فيه فى تحقيق اهداف المرحلة الاولى بحيث يصبح قادرا على تحديد الاهداف العامة والمرحلية للمواد التى يقوم بتعليمها لتلاميذه ٠

٣- أن يفهم الدارس أساسيات المجال الدراسى الذى يتخصص فيه (من حيث الهدف والمضمون ومنهج البحث) وتطبيقاتها بحيث يصبح قادرا على توظيفها فى تحقيق الأهداف الخاصة لتعليم هذا المجال ٠

٤- أن يفهم الدارس أساسيات العلوم التربوية والنفسية المتصلة بعمليتى التعليم والتعلم بقصد الافادة منها فى التخطيط لعملية تعلم التلاميذ داخل الفصل وخارجه ٠

٥- أن يفهم الدارس العلاقة بين المجال الدراسى المتخصص فيه والمجالات الدراسية الأخرى المتضمنه فى المنهج الدراسى للمرحلة الاولى بحيث يصبح قادرا على التعاون مع غيره من معلمى المجالات الدراسية الاخرى على تحقيق أهداف مشتركة تقوم على أساس التكامل بين هذه المجالات ٠

٦- أن يلم الدارس بأنواع الأنشطة المدرسية بحيث يمكنه المساهمة فيها وفقا لقدراته الخاصة ٠

٧- أن يلم الدارس بأساسيات الادارة المدرسية وخاصة تلك التى تتصل بعمله كمعلم ، وبحيث يكون قادرا على المساهمة فى الادارة المدرسية التى يعمل فيها ٠

٨- أن يكتسب الدارس المهارات العملية المتصلة بتخصصه ٠

٩- أن يكتسب الدارس المهارات الاساسية اللازمة لعملية التدريس مثل :

- التخطيط للعمل التعليمى
- القيام بعمليات التعليم والتوجيه ٠
- استخدام الوسائل التعليمية ٠
- اجراءات الوسائل التعليمية ٠
- الاشراف على بعض الانشطة المدرسية ٠

١٠- انماء حب الدارس للأجيال الصاعدة ٠
١١- انماء تقدير الدارس لعمله ٠
١٢- انماء الاتجاه نحو العمل الجماعى ٠
١٣- انماء الاتجاه العلمى نحو حل المشكلات المتصلة بعمل المعلم ٠

ثانيا : انماء قدرة الدارس على النمو العلمى والمهنى والوظيفى ويشمل هذا الهدف جانبين متكاملين :

أ- القدرة على التعلم الذاتى ٠
ب- القدرة على مواصلة التعليم والتدريب ٠

ويتضمن تحقيق هذا مايلى :

١- فهم المبادىء الاساسية المستخدمه فى المجال التربوى ومجال مادة التخصص ٠
٢- معرفة مصادر العلمية والتربوية ٠
٣- تكوين اتجاه ايجابى نحو أهمية التعليم المستمر ٠

ثالثا : انماء قدرة الدارس على القيام بدور فعال فى تطوير التعليم فى المجتمع والارتقاء بمستوى المعيشة ٠

ويتضمن تحقيق ذلك :

١- أن يلم الدارس بنظام التعليم وأهدافه والعوامل المؤثرة فيه ٠
٢- أن يتعرف على أهم المشكلات التى تواجه التعليم وخاصه التى تتصل بعمله مباشرة ٠
٣- أن يكون قادرا على استخدام الاسلوب العلمى فى حل المشكلات ٠

٤- أن يلم بأهم الاتجاهات المعاصرة والتطورات المحتملة مستقبلا سوء في المجالات العلمية أو التربوية •

٥- أن يعرف دور المنظمات المهنية وحقوقه وواجباته •

٦- أن يكوّن اتجاهات ايجابية نحو عمله كمعلم •

رابعا : انماء قدرة الدارس على القيام بدور فعال في تطوير بيئته ومجتمعه ويتضمن تحقيق ذلك مايلي :

١- معرفة أهم المشكلات التي تعاني منها المجتمعات النامية •

٢- القدرة على دراسة البيئة المحلية وتحديد أهم مشكلاتها والاسهام في حلها •

٣- القدرة على المشاركة في بعض المشروعات البيئية •

٤- تكوين بعض الاتجاهات الايجابية نحو البيئة والمجتمع •

تعليق :

وقد لاحظ الباحثان من الأهداف السالفة الذكر كما وردت في مشروع رفع مستوى معلمي الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي أو في دليل الدارس أنها أغفلت جانبا هاما من الجوانب الضرورية للدارسين وهو تنمية المفاهيم والقيم الدينية وتعميقها لدى الدارسين والذي يمثل جانبا هاما من جوانب الشخصية المتكاملة التي تسعى التربية الى تحقيقها في المتعلم.لذا يرى الباحثان أن يضاف الى الأهداف كهدف خامس أساسي :

= تنمية المفاهيم والقيم الدينية وتعميقها لدى الدارسين و يتحقق ذلك من خلال :-

١- توجيه الدارسين نحو أحكام الدين في القضايا الشرعية -

٢- زيادة وعي الدارسين بالفروق بين المذاهب الفقهية باعتبارها اتجاهات اسلامية غير متصادمة •

٣- زيادة وعي الدارسين بالقيم الدينية الصحيحة في المجتمع •

٤- مناقشة الدارسين في قضايا ومشكلات المجتمع ودور الدين في حلها •

وواضح أيضا ان هذه الاهـــداف تخلو من أهداف ثقافية واجتماعية ، ومن تحديد واضح للدرس الاكاديمى المطلوب ومن تحديد واضح لـدور المعلم فـى تطوير التعليم كما ورد فى النص السابق • وربما قد ترك تحديد الاهداف الاجرائية لكل مقرر دراسى ، لكن لاشك أن جميع المقررات تحـدد أهدافها ضمن الهدف العام الذى يجب أن يكون أيضا واضحا ومحـددا ، فهى بمثابة الآلات الموسيقية التى تصدر أنغاما تتكامل فيما بينها لتكـون اللحن الذى يحقق ضغمة فى أذن السامع •

خطة الدراسة بالبرنامج :

تشتمل خطة الدراسة ببرنامج التأهيل التربوى لمعلمى المرحلـة الابتدائية للمستوى الجامعى على ثلاثة أنواع من المقررات كل منهـا ينتمى الى جانب من جوانب الاعداد وهذه الجوانب هى :

- الجانب المهنى أو التربوى •
- الجانب الثقافى •
- الجانب الأكاديمى • .

وعلى سبيل المثال سوف تتعرض الدراسة لكل جانب من هـذه الجوانب الثلاثة عن طريق المقررات الدراسية الخاصة بكل جانب مـن جوانب البرنامج كما نصت عليه لائحة البرنامج •

ولذلك سوف تتضح الصورة التى يطبق بهاهذا البرنامج فى الواقـع لنتعرض فى النهاية لوضع تصور مقترح لتطوير وتحسين البرنامج وعـلاج ما يتضمنه من جوانب القصور •

الجانب التربوى أو المهنى :

يتضمن هذا الجانب العلوم التى تتصل بكيفية وطبيعة الوظيفـة ، ويعتبر هذا الجانب جزءا مشتركا يتلقاه الدارسون فى جميـع تخصصات البرنامج وتختص كلية التربية بهذا الجانب من برنامج تأهيل

معلمى المرحلة الابتدائية ويمكن أن نطلق على هذا الجانب بعدالعمق فى اعداد المعلم •

ويجب الاشارة الى أن كل دارس فى هذا البرنامج يتلقى علوم هذا الجانب مثله فى ذلك مثل طالب كلية التربية والذى سيعمل عند تخرجه فى التعليم العام ويشترك معه فى تدريسه ويمكن تقسيم علوم هذا الجانب الى جانبين يستهدف كل منهما تحقيق هدف معين وهما :

- الحقائق والمعلومات المتصله بمهنة التدريس وهذه تتضمنها المقررات التربوية •
- المهارات العلمية والعملية التى تمكن الدارس من تطبيق الحقائق والمعلومات وتمكنه من معاونة تلاميذه على اتمام نموهم وهذه تتضمنها دروس التربية العملية (الخبرة) فى المدارس •

الجانب الثقافى للمعلم :

تأتى اهمية الجانب الثقافى للمعلم فى الوضع الاجتماعى له بوصفه قائدا ومرجعا لطلابه فى مختلف القضايا والموضوعات • فالاعداد الثقافى للمعلم ضرورى لكونه مربيا ، وكلما زادت معلوماته • كان أقدر على نيل ثقة تلاميذه ، ومن ناحية أخرى يساعد الاعداد الثقافى للمعلم على انضاج شخصيته ، وسعة ادراكه مما يساعده على القيام بالدور الاجتماعى المطلوب منه •

كما يهدف الاعداد الثقافى الى اعطاء المعلم خلفية ثقافية واسعة من خلال تزويده بقدر مناسب من الثقافة العامة عن نفسه وعن المجتمع الذى يعيش فيه وعن الحضارة الانسانية من حوله وهذا يسمى بعدالطول فى اعداد المعلم (٩٦ ، ٤٣) •

الجانب الأكاديمي التخصصي والعلمي للمعلم :

يهدف الجانب الأكاديمي التخصصي الى اعداد المعلم اعدادا عميقا في المجال الذى اختاره،ومن ثم فان تعمق المعلم في مادة تخصصه يعتبر شرطا ضروريا لنجاحه كمعلم،ويسمى بعد العرض في اعدادالمعلم (٢٦، ٤٥) .

ولكن الى أي مدى يكون التخصص ضروري، لمعلم المرحلة الابتدائية ؟ والاجابة على هذا السؤال تختلف فيها وجهات النظر :

- فبينما يرى البعض أن الأساس في اعداد المعلم للمرحلة الابتدائية أن يكون عاما غير تخصصي،وهذا الرأى يستندالى أن تلميذ المرحلة الابتدائية لايتطلب معلومات تخصصية .

- يرى آخرون أن معلم المرحلة الابتدائية يلزمه قدرا من التخصص، لأن تدريس بعض المواد في السنوات النهائية بتطلب خلفية علمية متعمقة،كما ينبغي أن نعترف في ذلك بمحاولات التطوير والتحديث في المقررات الدراسية والتي يجب أن يكون المعلم على استعداد لاستيعابها .

وانطلاقا من أهداف برنامج التأهيل التربوى لمعلمي المرحلة الابتدائية الخاصه بالنمو العلمي والمهني والوظيفي لهؤلاء الدارسين،يرى الباحثان أن تشمل خطة الدراسة عدة ساعات لتدريب الدارسين على الحاسوب (الكمبيوتر) لانه يمثل ثورة تكنولوجية في هذا العصر ويعمل على "تسريع " النماء المعرفي للطفل ومن ثم يمكن لنا أن نحول قاعات الدراسة في مدارسنا الى مزارع فكر بشرى تعمل على نمو ذكاء الطفل ، ومن خلال حوسبة بيئة المتعلم.

وأن تستخدم كل الوسائط الممكنة بما في ذلك استخدام الحاسوب من خلال برامج تتيح للطفل أنشطة مناسبة على أن تصمم هذه الأنشطة في ضوء معايير توجه لتنمية المعرفة وحث الطفل على التفكير، من أهم هذه

المعايير مايلى :

١- أن تتيح للطفل القدرة على احداث حركة أو تغيير فى أشياء أو مواقف بواسطة فعل يقوم به بنفسه •

٢- أن تتيح له فرصة أن ينوع افعاله ليحدث أثارا مختلفة •

٣- أن تكون التأثيرات الناتجة مباشرة وفورية •

٤- أن تكون التأثرات الناتجة من أفعال الطفل قابلة للملاحظة •

والحاسوب بامكاناته يمكن أن يوفر كل ذلك من خلال تمثيل الاشياء ومحاكاة المواقف ، ومن خلال الشاشة وتكنولوجيا التفاعل المتبادل التى تمكن الطفل من التحريك وتمكن الحاسوب من الاستجابة الفورية •

الا أن هذا لا يعنى أن الخبرة الحاسوبية سوف تكون بديلا عن الخبرة المباشرة . بل المطلوب هو الربط بين الخبرة المباشرة وخبرة المحاكاة وأن تتاح فرص استخدام الحاسوب فى سياقات اجتماعية . ان الكثير من الدراسات التربوية تعطى مؤشرات ايجابية لامكانية أن يلعب الحاسوب دورا هاما فى تحويل قاعات الدراسة الى بيئة تعلم نمائية شريطة حسن اختيار البرامج واعادة النظر فيما تعنيه المهارات الأساسية بالنسبة للمنظومة التكاملية المتمثلة فى الذكاء الانسانى والذكاء الصناعى •والذى هو بطبيعة الحال من صنع الذكاء الانسانى •

والجدير بالذكر أن الطلاب بمرحلة التعليم قبل الجامعى يدرسون الآن الحاسوب لانه مطلب ملح وضرورة من ضروريات وسمات العصر الحديث عصر العلم والتكنولوجيا •

مقررات الدراسة بالبرنامج :

يناقش البحث فى الصفحات التالية خطة الدراسة فى ضوء الجوانب الثلاثة لاعداد المعلم : الجانب الاكاديمى - الجانب التربوى والمهنى - الجانب الثقافى العام ٠

أولا : الجانب الاكاديمى والعلمى :

يدرس الطلاب فى البرنامج بعض المقررات التى تستهدف رفع مستواهم العلمى العام ومستواهم العلمى فى مجال تخصصاتهم ٠

ويتضمن الاعداد العلمى مقررات منها :

الرياضيات :

يدرس الطلاب فى المستوى الاول :

١) تاريخ الرياضيات لمدة ٤ ساعات معتمده بهدف ادراك العلاقة بين الحصيلة الرياضية عبر الثقافات الانسانية بما يحقق ادراك الحتمية التطوير فى الحياة عموما وفى المادة الدراسية على وجه الخصوص ٠

٢) الاحصاء : لمدة ٤ ساعات معتمدة بهدف التعرف على بعض موضوعات علم الاحصاء وامكانية استخدامه فى الحياة العملية خاصة فى عمليات التخطيط للمستقبل ٠

٣) رياضة عامة : لمدة ٤ ساعات معتمدة ، ويهدف هذا المقرر تمكين الدارس مما درسه لاعداده لمواصلة دراسة الرياضيات في المستويات التالية ، بجانب التمكن فى المهارات التى تتضمنها مقررات الرياضيات بالمدرسة الابتدائية • حيث يدرس الدارس الرواسم وحل معادلات الدرجة الثانية والاولى والمصفوفات ورسم المنحنيات •

وفى المستوى الثانى يدرس الطلاب مايلى :

١- الجبر العام ، لمدة ٤ ساعات معتمدة ، بهدف التعرف على أساليب جديدة لحل المعادلات الرياضية بجانب التعرف على بنيات رياضية جديدة واسلوب الاستنتاج الرياضى كاسلوب للبرهان الرياضى •

٢- الهندسة ، لمدة ٤ ساعات معتمدة ، بهدف التعرف على موضوعات هندسية جديدة مثل المتجه والهندسة التحليلية والهندسة الفراغية •

وفى المستوى الثالث يدرس الطلاب :

١- التفاضل والتكامل ٣٤ او : لمدة ٤ ساعات معتمدة ، بهدف دراسة مفهوم التكامل وعلاقته بموضوعات التفاضل مع دراسة بعض قواعد التفاضل والتكامل واستخدامها فى حل بعض المشكلات العملية •

٢- الهندسة ٣٣١ر٠ : لمدة ٤ ساعات معتمدة ، بهدف ادراك صورة الاشكال اذا عرفت معادلتها ثم رسم المنحنيات بمعرفة المعادلة الممثلة •

٣- التحليل العددى ٣١١ر٠ : لمدة ٤ ساعات معتمدة ، بهدف اكساب مهارات النمذجة الرياضية والبرمجة الرياضية والخطية ومهارات فى الحل العددى والتقريبى •

المستوى الرابع : يدرس الطلاب :

١- الجبر المجرد ٤٢١ر٠ ، لمدة ٤ ساعات معتمدة ، بهدف مساعدة الدارس على فهم بعض الفئات والمجموعات والحقول على مختلف مجاميع الاعداد ٠

٢- الهندسة ٤٣١ر٠ ، لمدة خمس ساعات معتمدة ، بهدف التعرف على الفكر الهندسى الحديث وكيفية صياغة المعرفة الرياضية منطقيا ، حيث يدرس هندسة التحويلات والهندسة الاكاديمية واللا قليدية والقبلية ٠

ثانيا : العلوم : يدرس الطلاب :

في المستوى الاول : علوم البيئة النظرية والعملية لمدة ١٢ ساعة معتمدة منها ساعة واحدة عملية ، بهدف دراسة بعض الموضوعات التى لم يسبق لهم دراستها مثل التلوث وحفظ الاغذية وموارد البيئة واستثمارها ٠

في المستوى الثانى : تدرس العلوم فى المستوى الثانى وحتى الرابع لطلاب شعبة العلوم والرياضيات :

١- الفيزياء : لمدة ٥ ساعات معتمدة ، بهف فهم المفاهيم الفيزيائية وربطها بالحياة العملية وتحقيق الترابط بينها والفروع الاخرى للعلوم ، و يدرس بعض موضوعات الميكانيكا والانظمة العددية ، وللفيزياء مقرر عملى لمدة ساعة يساعد على تحقيق أهداف الموضوعات النظرية ٠

٢- الكيمياء ٢٢١ع لمدة ٣ ساعات ، يدرس فيها التركيب الذرى والترتيب الذرى والروابط الكيميائية وحالات المادة بهدف اكساب الدارس معلومات كيميائية جديدة وتعميق المفاهيم الكيميائية لديه ٠

٣- الاحياء ٢٣١ر : يدرس لمدة ساعدة واحدة نظرى+ ساعة عملى ،
بهدف دراسة مفاهيم بيولوجية جديدة مثل الخلية ووظيفتها
واتجاهات الوراثة فيها وتطويرها وتكاثرها مع التطبيق على الانسجه
الحيوانية

وفى المستوى الثالث : فى الاحياء ، يدرس لمدة ساعتان نظريتان
وساعة عملية موضوعات جديدة مثل النبات التقسيمى والتشرجى وعلم
الانسجة والحيوان •

وفى الفيزياء يدرس الطلاب فى الفيزياء سلوك وخواص الموجات
الطولية والمتعرضة لمدة ساعة معتمدة •

وفى الكيمياء تدرس الكيمياء الحرارية والمخالط المتجانسة وغير
المتجانسة والاتزان الكيميائى والتحليل الكهربى وبعض الموضوعات الجديدة
على الدارس بهدف زيادة فهمه لوظيفة الكيمياء فى الحياة العملية ووعية بها •

وفى المستوى الرابع :
فى الفيزياء تدرس لمدة ساعتين الجسيمات والموجات الكهرو مغناطيسية
والحركة الايونية والتركيب الذرى والنشاط الاشعاعى •

وفى الكيمياء تدرس الجوانب الكيميائية للصناعات التالية : المطاط
- البلاستيك - الالبان - المبيدات الحشرية - المفرقعات - الورق - الاسمدة
.... وغيرها وذلك لزيادة ادراك الدارسين لاهمية الكيمياء فى الحياة
العملية •

وفى الاحياء ٣٣١ع يدرس لمدة $\frac{١}{٢}$ ٤ ساعة نظرية ، $\frac{١}{٢}$ ساعة عملية ،
تركيب ووظائف الاعضاء فى الكائنات الحية كالنبات والحيوان وبعض
العلاقات البيئية فيما يتعلق بالطاقة وسلوك الحيوان واستمرارية الحياة
والوراثة •

وفى العلوم المتكاملة ٤٤١ ع ، يدرس الطلاب لمدة ٣ ساعات معتمدة الاتزان البيئى والتغير البيئى

ثالثا : المواد الاجتماعية : يدرس الطلاب :

١- فى المستوى الاول : التاريخ الاسلامى (٣ ساعات) وهو يهدف الى بيان الصورة التاريخية والحضارية لسكان الجزيرة العربية مع فهم الاحداث والحقائق التاريخية حول قيام الدولة العربية الاسلامية .

كما تدرس الجغرافيا العامة (٢ ساعة) بهدف اكساب الدارس معارف حول جغرافية العالم الطبيعية والبشرية والعلاقة بينها وبين الظروف والانشطة البشرية وأثر ذلك على التكامل الاقتصادى فى الوطن العربى .

٢- المستوى الثانى :

يدرس الطلاب تاريخ العرب الحديث والمعاصر ٢١١ر ج لمدة ٣ ساعات بهدف فهم الاصول التاريخية لبعض مشكلات الوطن العربى وابراز العلاقة بين الاحداث التاريخية فى العالم العربى واوربا خلال العصور الحديثة وابراز دور الحركات التحررية ضد الاحتلال الاجنبى .

٣- وفى المستوى الثالث :

يدرس الطلاب الجغرافيا السياسية ٣٢١ر ج لمدة ٢ ساعة ، بهدف التعريف ، بمقومات الدولة والقوى السياسية فى العالم وفهم المشكلات العالمية فى ضوء الاسس الجغرافية .

٤- وفى المستوى الرابع :

يدرس الطلاب الجغرافيا الاقليمية والعالم العربى ٤٢١ج لمدة ٣ ساعات معتمدة بهدف مزيد من ادراك مشكلات الوطن العربى السياسية والاقتصادية وامكانات التكامل بين الوطن العربى واتجاهات النمو الجغرافى والاقتصادى .

أما بالنسبة لمقررات شعبة اللغة العربية فى المواد الاجتماعية تدرس فى المستوى الثانى المقررات :

١- الشرق الادبى القديم مصرالفرعونية لمدة ٢ ساعة (٢١٢ج)
٢- المساحة والخرائط ٣ساعة (٢٢٣ ج)
٣- الجغرافية الاقتصادية ٣ساعة (٢٢٢ج)

وذلك لتحقيق الاهداف التالية :

١- التعرف على ابعاد حضارة الشعوب وخبرات كل منها ٠
٢- ابراز عوامل الوحدة والاتصال بين الشعوب
٣- التعريف باصول قراءة الخريطة والتدريب على استخدامها فى الدروس ٠
٤- التعريف باصول البناء الاقتصادى وفهم وتفسير مشكلات العالم المعاصر ٠
٥- القاء الضوء على التخطيط والخطة الاقتصادية للدولة ٠

المقررات التخصصية للمستوى الثالث :

تدرس المقررات التالية :

١- التاريخ الاسلامى :٤ ساعة
٢- التاريخ اليونانى والرومانى :٣ ساعة
٣- الجغرافيا الاقليمية ادراسيا :٣ ساعة
٤- الجغرافيا الاقليمية امريكا واستراليا : ٣ ساعة
٥- الجغرافيا الاقليمية افريقية :٣ ساعة

وبذلك تصل الساعات المعتمدة لمواد هذا القسم ١٦ ساعة تدرس بهدف

١- التعرف على اسباب التغيرات التى وقعت العالم الاسلامى وانواع هذه التغيرات ٠
٢- تنمية اعزاز الدارس بوطنه وباصوله الاسلامية فى العصور المختلفة ٠
٣- التعريف باصول الحضارة اليونانية والرومانية ٠
٤- دراسة اصول القارات المختلفة وامكاناتها المختلفة الجغرافية والبشرية والاقتصادية ٠

٥- تطبيق هذه الدراسة فى التعرف على ظروف الوطن العربى وامكانـــات التكامل الجغرافى ٠

المقررات التخصصية للمستوى الرابع :

تدرس المقررات التالية :

١- تاريخ اوربا الحديث والمعاصر : ٣ ساعة
٢- تاريخ مصر الحديث والمعاصر : ٤ ساعة
٣- جغرافية وتاريخ مصر الاسلامية ٣٠ ساعة

وبذلك تصل ساعات هذا القسم عشر ساعات تدرس بهدف :

١- التعرف على أسس حضارة أوربا المعاصرة ودورها الاستعمارى الـــذى قامت به فى المنطقة العربية ودراسة اسباب استمرار هذه الدول ٠
٢- بيان جهود مصر فى مجال الوحدة العربية وقضايا العالم الرئيسية ٠
٣- التعريف بجغرافية مصر وبعض الحقائق التاريخية للدولة ٠

ثانيا :**الجانب التربوى والمهنى :**

المستوى الاول :
يدرس الطلاب فلسفة التعليم الابتدائى (٣ ساعة) - علم نفـــس النمو (٤ ساعة) لمدة ٧ ساعات معتمدة تقريبا ٠
وهى تهدف الى :
١- دراسة اهم مظاهر النمو السوى واهم مشكلاته للطفل المصرى ٠
٢- ابراز العلاقة بين التربية والفلسفة فيما يتعلق بالتعليم الابتدائـــى واهدافه ٠

المستوى الثانى :
يتم الاعداد التربوى من خلال دراسة مقررات هى مهنة التعلم وعلـم النفس التعليمى واتجاهات فى تطوير المناهج لمدة (١٣) ساعة وتهدف

هذهالمقررات الى :

١- التعريف باهم مشكلات المهنة بغرض رفع مستواها فى المستقبل واهم المؤثرات الاقتصادية والاجتماعية التى يقع تحته تأثيرها

٢- التعريف بدستور المهنة والدور الانسانى الواجب ان يبرز فيه ٠

٣- التعريف باهم الاتجاهات الحديثة فى بناء وتطوير المناهج ٠

٤- التعريف باهم طرق التعليم والتعلم ٠

المستوى الثالث :

يدرس الطلاب نظريات تربية الطفل وادارة المدرسة الابتدائية والوسائل التعليمية وطرق التدريس لمدة ١٢ ساعة ،وهى تهدف الى :

١- التعرف على اهم نظريات التى تفسر وتوجه تربية الطفل ٠

٢- التعريف باهم العمليات والتنظيمات الادارية بالمدرسة الابتدائية ٠

٣- التعريف باهم الوسائل التعليمية وطرق التدريس التى يمكن استخدامها بالمدرسة الابتدائية ٠

وفى المستوى الرابع :

يدرس الطلاب مشكلات التعليم الابتدائى واتجاهات تطويره والصحة النفسية والتقويم وطرق تدريس مادة التخصص - لمدة ثلاث عشر ساعة وذلك بهدف :

١- دراسة اهم مشكلات التعليم الابتدائى تمهيدا لمحاولة الحل وتقديم الحلول المناسبة فى ضوء الاتجاهات المعاصرة ٠

٢- اكساب الدارس بعض طرق التقويم الدقيقة والاكثر راحة ٠

٣- التعريف باسس الصحة النفسية الاسرية والمدرسية واسباب واعراض الامراض والاضطرابات النفسية ٠

٤- دراسة سيكلوجية الفرد والجماعة بجانب بعض مفاهيم علم النفس الاجتماعى ٠

٥- تدريب الدارس على بناء الاختبارات فى مادة تخصصه ٠

ثالثا :الاعداد الثقافي العام:

في المستوى الاول :

يدرس الطالب مقرر اجبارى هو الدراسات البيئية ثم يختار واحد من المقررات التالية :

اجتماع التنمية - مجتمع محلى وعالمى - اللغة الانجليزية (١) وذلك لمدة ٨ ساعات للدارس ، ويهدف هذا الجانب الى :

١- فهم النظام البيئى المحيط بالانسان والعلاقات التى تربط بين عناصره

٢- تزويد الدارس باتجاه ايجابى نحو البيئة واستثمارها دون هدر .

٣- دراسة مشكلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الوطن العربى وأهم ما يمكن عمله لعلاجها .

٤- دراسة مقدمة فى اللغة الانجليزية وآدابها لمساعدة الدارس على الاستزاده من العلم عن طريق الكتب الاجنبية ان توفرت لديه .

المستوى الثانى :

يختار الدارس مقررين فقط من الثلاثة مقررات وهى :

التربية السكانية والدراسات الميدانية واللغة الانجليزية (٢) يشترط فى الطالب الذى يختار اللغة الانجليزية (٢) ان يكون قد اختارها فى المستوى الاول . وتتم دراسة هذا الجانب خلال ٦ - ٨ ساعة .

ويهدف هذا الجانب الى :

١- التعريف بقيمة الدراسات الميدانية كاسلوب تدريس والتدريب على القيام بها .

٢- التعرف على امكانات البيئة واستثماره التفكير فيها .

٣- توجيه اتجاهات الدارس نحو الزيادة السكانية ودور المواطن نحوها .

٤- دراسة العلاقة بين المشكلة السكانية فى مصر والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية الاخرى .

٥- مزيد من المعارف عن اللغة الانجليزية وآدابها .

تعليق عن خطة الدراسة بالبرنامج :

جدول (١)

تحليل الخطة الدراسية ببرنامج التأهيل التربوى لمعلمى المدرسة الابتدائيــة

الجانب	المستوى الأول	عدد ساعات	المستوى الثاني	عدد ساعات	المستوى الثالث	عدد ساعات	المستوى الرابع	عدد ساعات
الاعداد الأكاديمي والعلمى (شعبة علمى)	تاريخ الرياضيات الاحصاء رياضة عامة علوم البيئة	٤ ٤ ٤ ١٢	الجبر الهندسة الفيزياء الكيمياء الاحياء	٤ ٤ ٥ ٣ ١+١	التكامل والتفاضل الهندسة التحليل العددى الفيزياء الكيمياء الاحياء	٤ ٤ ٤ ٢ ٣ ١+١	الجبر المجرد الهندسة الفيزياء الكيمياء الاحياء علوم متكاملة	٤ ٤ ٢ ٢ ٥ ٣
الاعداد للتربوى والمهنى	فلسفة التعليم الابتدائى علم نفس النمو	٣ ٤	مهنة التعلم علم النفس التعليمى اتجاهات فى تطوير المناهج	٤ ٤ ٥	نظريات تربية الطفل ادارة المدرسة الابتدائية الوسائل التعليمية طرق التدريس	٣ ٣ ٣ ٣	مشكلات تعليم الابتدائى صحة نفسية تقويم طرق تدريس	٣ ٣ ٣ ٣
الاعداد الثقافى العام	دراسات بيئية اجتماع تنمية مجتمع محلى لغة انجليزية	٤ ٤	تربية سكانية دراسات ميدانية لغة انجليزية	٤ ٤	لغة انجليزية	٤	لغة انجليزية	٤
الجملة		٣٩ ساعة معتمده		٣٩ ساعة معتمدة		٣٥ ساعة معتمدة		٣٦ ساعة معتمدة

ويتضح من الجدول السابق مايلى :

١- أن متوسط جملة الاعداد الثقافى العام بالبرنامج يبلغ قرابة $\frac{٨}{٣٩}$ فى المستوى الأول ، $\frac{٨}{٣٩}$ فى المستوى الثانى ، $\frac{٤}{٣٥}$ فى المستوى الثالث ، $\frac{٤}{٣٦}$ فى المستوى الرابع ، على أفضل الأوجه ، مما يشير الى أن النسب تتراوح بين (١٠ - ٢٠٪) بالنسبة لجملة الساعات المعتمدة لكل مستوى .

٢- أن متوسط الساعات المعتمدة للمستويات الأربع تكاد تكون متساوية .

٣- أن متوسط جوانب الاعداد متوازنة الى حد كبير بين المستويات المختلفة .

٤- ان متوسط الاعداد الأكاديمى والعلمى يصل الى نسب تتراوح بين $\frac{٢٤}{٣٩}$ ، $\frac{١٨}{٣٩}$ ، $\frac{١٩}{٣٥}$ ، $\frac{٢٠}{٣٦}$ للمستويات الأربع على الترتيب .

وهذا يشير الى تحسن ملحوظ فى مستوى الاهتمام بالاعداد الاكاديمى لمعلم المدرسة الابتدائية .

كما أن التركيز على المواد الثقافية على جانب كبير من الاهمية كى يتمشى مع أهداف البرنامج وهو رفع المستوى العلمى والأكاديمى للمعلم لأن الجانب الأكاديمى التخصصى يهدف الى اعداد المعلم اعدادا عميقا فى المجال الذى اختاره ومن ثم يعتبر شرطا ضروريا لنجاحه كمعلم .

٥- بالنسبه للاعداد المهنى والتربوى ، يشير الجدول الى أن النسب تتراوح بين $\frac{٧}{٣٩}$ ، $\frac{١٣}{٣٩}$ ، $\frac{١٢}{٣٩}$ ، $\frac{١٢}{٣٦}$ للمستويات الأربع على الترتيب .

وهذا يشير الى تدنى واضح فى المستوى المهنى والتربوى اللازم لمعلم المدرسة الابتدائية ، وواضح أن الاهتمام قد تركز على الجوانب الأكاديمية مما قد يؤدى الى عزوف كثير من الدارسين عن الكثرة المقررات الأكاديمية وعدم ايمانهم بأهميتها بخلاف صعوبتها وضعف قدرة القائمين على تدريسها فى تبسيطها للدارسين ٠

نظام التقويم والامتحانات

أن الخطوط الاساسية لنظام الامتحانات هى نفس الخطوط التى تتبع فى نظام الامتحانات بمرحلة الليسانس أو البكالوريوس بكليات التربية وهى على النحو التالى :-

أ- النهاية الصغرى لكل مقرر هى ٥٠٪ من النهاية العظمى ٠

ب- تحتسب تقديرات النجاح لكل مقرر وكذلك التقدير العام كما يلى :-
- ممتاز من ٨٥٪ فأكثر ٠
- جيد جدا من ٧٥٪ حتى أقل من ٨٥٪٠
- جيد من ٦٥٪ حتى أقل من ٧٥٪٠
- مقبول من ٥٠٪ حتى أقل من ٦٥٪٠

جـ- تحتسب تقديرات الرسوب فى كل مقرر كما يلى :-
- ضعيف من ٣٠٪ حتى أقل من ٥٠٪
- ضعيف جداأقل من ٣٠٪ ٠

تنقسم الدراسة بالبرنامج الى مرحلتين :-

١- المرحلة الأولى وتشمل المستويين الاول والثانى ٠

٢- المرحلة الثانية تشمل المستويين الثالث والرابع ٠
ولا ينتقل الدارس من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية الا اذا كان ناجحا نجاحا كاملا فى جميع المقررات ٠

٣- ينتقل الدارس من المستوى الاول الى المستوى الثانى وكذلك من المستوى الثالث الى المستوى الرابع اذا كان ناجحا فى جميع المقررات ٠

واذا كان راسب فيما لا يزيد على مقررين يؤدى الدارس الراسب الامتحان فيما رسب فيه فقط •

٤- أما في حالة الرسوب في اكثر من مادتين فيعاد قيد الدارس بنفس المستوى الذى كان فيه على أن يمتحن فى مقررات الرسوب فقط •

٥- يلغى تسجيل الدارس الذى يحصل على تقدير عام ضعيف فيأى مستوى مرتين متتاليتين •

٦- اذا كان الدارس منقولا بمادتين فى المستوى الأول أو المستوى الثانى أو المستوى الثالث فأنه يمتحن فيها فى العام التالى فى نفس الفصول الدراسية التى تدرس فيها هذه المقررات •

٧- يحسب التقدير العام للدارس عند التخرج على أساس متوسط تقديره العام فى المستويات الأربعة •

٨- الدارس الذى يتغيب عن امتحان أى مقرر بغير عذر مقبول يعتبر راسب فى هذا المقرر •

٩- لا يجوز أن يعاد امتحان فى مقرر واحد اكثر من مرتين •

١٠- المقررات التى تشتمل على جزء نظرى عملى مثل "الكيمياء" يعتبر الجزء العملى مكملا للجزء النظرى وليس مقررا مستقلا •

١١- النهاية العظمى لكل مقرر فى كل من شعبتى الدراسة ١٠٠ درجة •

١٢- ومدة الامتحان ثلاث ساعات لكل مقرر •

الفصل الثالث

مؤشرات الكفاية الداخلية

لبرنامج تأهيل معلمى المدرسة الابتدائية للمستوى الجامعى

يهدف هذا الجزء من البحث ابراز اهم المؤشرات التى يمكن من خلالها التعرف على مستوى الكفاية الداخلية الكمية والنوعية لبرنامج تأهيل معلمى المدرسة الابتدائية للمستوى الجامعى بكلية التربية بسوهاج ٠

تقديم :

تشير كلمة مؤشر الى مقياس يكشف بدرجة من الدقة عن مدى تحقيق الجهاز لاهدافه ، ومن ثم فقد قسم جونستون المؤشرات الى مؤشرات المدخلات وهى ما يتعلق بحجم المدخلات بالنسبة للمقدار الكلى ، ومؤشرات المخرجات،وهى ما يتعلق بمدى ادراك المجتمع لنتائج النظام، ومؤشرات النظام التعليمى هى ما يتعلق بالموقع الداخلى للنظام التعليمى الذى يتحول من خلاله المدخلات الى المخرجات (٢٤،١١٢) ٠

وليس من شك أن التعرض لقياس أو تقدير مثل هذه المؤشرات أمر بالغ الصعوبة على وجه التحديد ، ولذلك كانت النتائج الاحصائية التى تقوم على هذه المؤشرات تقديرية متوقفة على كفاية أو قدرة الادوات الاحصائية المتاحة فى الحكم على هذه المؤشرات ٠ هذا بخلاف أن هناك بعض المؤشرات لا تقاس بادوات احصائية كمية بل تترك للتقدير الذاتى للباحث أو القائم على تقدير نواتج العملية التعليمية ؛ قبل تقدير مؤشرات الكفاية النوعية الداخلية للنظام التعليمى ؛ حيث لايمكن أن يقف تقدير الكفاية الداخلية عند دراسة حجم الطلاب الملتحقين به أو المتخرجين منه ، بل لابد أن يمتد ذلك الى مدى فعالية العملية التعليمية ومستوى جودتها ٠

ويرى عبدالعزيز جلال (٤٧ ، ١٠٦) أن الكفاية الداخلية للنظام التعليمى يشترط لتحقيقها مستوى طيب للخريجين فى تحصيل المعلومات واقل معدل للرسوب والتسرب مع أقل تكلفة ممكنة" ٠

وفى ضوء هذا فان مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية للنظام التعليمى كما قرر أبو جبل (١١،١٢٦) تشير الى مدى قدرة النظام التعليمى على استيعاب تدفق الافواج اليه والعلاقة بين مدخلاته ومخرجاته ومعدلات الترفيع فيه •

أما الكفاية الداخلية النوعية فتشير الى مدى قدرة النظام التعليمى على انتاج مخرجات تطابق الأهداف الموضوعة •

ومعلوم أن برنامج التأهيل التربوى للمعلمين للمستوى الجامعى يتلقى مدخلاته من بين معلمى المدارس الابتدائية الحاصلين على دبلوم المعلمين والمعلمات وعلى الشهادات المعادلة لها ، ويصل بمخرجاته الى تحقيق الأهداف الموضوعة له •

طرق قياس الكفاية الداخلية الكمية للنظام التعليمى

تعتبر مشكلتا الرسوب والتسرب من اخطر المشاكل التى تواجه النظم التعليمية وتؤدى الى زيادة الهدر فيها والى تخفيض كفايتها الداخلية الكمية • ولهذا فان أيه محاولة لتقدير الكفاية الداخلية الكمية لنظام تعليمى ما لابد وأن تتجه لهذين العاملين بالدراسة والتحليل والانطلاق منها الى وضع تصور هيكلى للافواج التعليمية المتعاقبة بالنظام التعليمى •

ويذكر اميل فهمى شنودة (٢٥،٢٧) ان من أهم طرق قياس الكفاية الداخلية الكمية للنظام التعليمى مايلى :-

١- **طريقة الفوج الحقيقى :**

وهى تقوم على تتبع فوج معين وتحديد أشخاص من المتعلمين ثم حصر أعداد المتخرجين والراسبين أو المتسربين منه •

٢- **طريقة الفوج الظاهرى :**

وهى تقوم على مقارنة اعداد المتعلمين فى الصفوف الدراسية المتتالية ، واعتبارها مشكلة فوجا دراسيا متكاملا • وواضح أن هذه الطريقة تهمل الطلاب الراسبين •

٣- **طريقة اعادة تركيب الفوج :**

وهى تعد من افضل طرق حساب الكفاية الداخلية الكمية للنظم التعليمية وهى تقوم على احصاء دقيق للصفوف الدراسية المتتالية ثم حساب المعدلات التالية :-

١- معدل الترفيع : وهو النسبة المئوية للطلاب المسجلين المنقولين للصف الأعلى مباشرة •

٢- معدل الاعادة : وهو النسبة المئوية للطلاب المسجلين الذين رسبوا واعادوا السنة فى العام الدراسى التى •

٣- معدل التسرب : وهو النسبة المئوية للطلاب المسجلين الذين تركوا الدراسة دون الانتهاء منها •

وبعد التعرف على هذه المعدلات يمكن رسم مخطط تدفق الطلاب • وعلى هذا تعتبر هذه الطريقة من أفضل الطرق لسهولة حساباتها ولدقة نتائجها ولتعرضها لاكثر من مؤشر داخلى فى النظم التعليمية •

وفى الصفحات التالية ، يحاول الباحثان استخدام هذه الطريقة فى حساب مستوى الكفاية الداخلية الكمية لبرنامج التأهيل التربوى للمستوى الجامعى بكلية التربية بسوهاج •

استخدام طريقة اعادة تركيب الفوج في حساب الكفاية الداخلية للبرنامج بكلية التربية بسوهاج :

وتسير هذه العملية وفقا للخطوات التالية :-

١- حساب متوسطات معدلات التدفق للمستويات المختلفة للبرنامج :
ويتم ذلك كما هو موضح بالجدول ٠

جدول (٢)

توزيع الدارسين المسجلين بالبرنامج بكلية التربية بسوهاج

السنة	المستويات				النسبة في (١٠٠٠) دارس			
	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤
١٩٨٨ المسجلين	٨٢٥				١٠٠٠			
الناجحين	٥١٥				٦٢٤			
الراسبين	١٨٥				٢٢٤			
المتسربين	١٢٥				١٥٢			
١٩٨٩ المسجلين		٥١٥				٦٢٤		
الناجحين		٢٨٦				٣٤٦		
الراسبين		١٣٠				١٥٧		
المتسربين		٩٩				١١٩		
١٩٩٠ المسجلين		٦٠	٢٨٦				٣٤٦	
الناجحين		٦٠	٢٠٨				٢٥١	
الراسبين			٥٣				٦٤	
المتسربين			٢٥				٣١	
١٩٩١ المسجلين				٢٠٨				٢٥١
الناجحين				١٦٠				١٩٢
الراسبين				٣٥				٤٨
المتسربين				١٣				٢١

٢- بناء الفوج المكون من (١٠٠٠) دارس بالبرنامج وباعتبار معـدلات الترفيع والرسوب والتسرب الحقيقية :

يوضح الجـدول (١) والذى يمكن استخدمه فى استخلاص بعـض المؤشرات التى تقيس كفايـة البرنامج الداخلية من الجانب الكمى وهى :-

أ- عدد الدارسين الذين بلغوا المستوى الرابع بنجاح بدون اعـادات
= ٩٥١ .
بنسبة ≃ ٩٥٪ .

ب- عدد الدارسين الذين بلغوا المستوى الثالث بنجاح وبدون اعادات :
= ٣٤٦ .
بنسبة ≃ ٣٥٪ .

جـ- عدد الدارسين الذين بلغوا المستوى الثانى بنجاح وبدون اعادات :
= ٦٢٤
نسبة ≃ ٦٢٫٥ ٪ .

د- نسبة تسرب الدارسين بالمستويات المختلفة هى :
١٥٫٢ ، ١٩٫٠ ، ٨٫٩ ، ١١٫٩ بالمستويات الاربعـة على على الترتيب .

هـ- مدى فعـالية البرنامج = $\frac{\text{السنوات اللازمة لانتاج خريج بالوضع المثالى}}{\text{السنوات المستنفذة لانتاج الخريج فعـلا}}$ × ١٠٠

$= \frac{٤}{٤٫٩٢} \times ١٠٠ = ٨١٫٣٪$.

و- نسبة الهدر = $\frac{\text{السنوات المستغلة بالفوج}}{\text{السنوات اللازمة للوضع المثالى}} = \frac{١٣٢٨}{٤\times٢٥١} =$ ١٫٤٧

ز- عدد السنوات الدراسية المهدرة = السنوات المستنفذة - عدد السنوات المثالية : ١٣٢٨ - ٩٠٤ = ٤٢٤

ج- نسبة عدد السنوات الدراسية المهدرة = ٤٢٤ / ١٣٢٨ = ٩ر٣١٪

تعليق على الكفاية الداخلية الكمية لبرنامج التأهيل التربوى بكلية التربية بسوهاج :

فى ضوء نتائج الدراسة الكمية للكفاية الداخلية لبرنامج التأهيل التربوى لمعلمى المدرسة الابتدائية بكلية التربية بسوهاج يمكن القول ان :

١- ان معامل فعالية البرنامج بالكلية بلغ ٣ر٨١٪ وأن نسبة الهدر بلغت ٤٧ر١٪ .

٢- وبمعلومية تكلفة الدارس السنوية فى البرنامج والتى تبلغ ٢٦٠ جنيه مصريا (وزارة التربية والتعليم ، مقابلة شخصية مع بعض المشرفين على البرنامج ، ١٩٩١) . يتضح أن قرابة ٥ر٤٩ ألف جنية مصرى تضيع هدرا وبلا فائدة ، بسبب رسوب وتسرب الدارسين .

٣- ويتضح كذلك أن نسب تسرب الدارسين بالمستويات المختلفة تبلغ ٣٢٪ تقريبا وهى نسبة كبيرة جدا وخطيرة .

٤- هناك اختلاف فى معدلات الترفيع بالمستويات المختلفة حيث تتراوح بين ٦٢٪ للمستوى الأول ، ٥٥٪ للمستوى الثانى . ٧٢ ٪ للمستوى الثالث . ٨ر٧٦٪ للمستوى الرابع فى الوقت الذى تتماثل فيه كافة الظروف البيئية والمادية والبشرية بالكلية للبرنامج بين المستويات المختلفة .

٥- تختلف نسب تسرب الدارسين بالمستويات المختلفة حيث تزيد نسبة التسرب بالمستوى الاول ، حيث بلغت ٢ر٢٥٪ ونسبتها بالمستوى الثانى بلغت ١٩٪ وتقل فى المستوى الثالث الى ٩ر٨٪ بينما تصل فى المستوى الرابع الى ٩ر١١٪ .

وقد يرجع ارتفاع نسب التسرب فى المستويين الاول والثانى الى صعوبة الدراسة من وجهة نظر القائمين بالتدريس فى هذه الصفوف والى عدم وعى الدارسين بأهمية البرنامج وضعف ايمانهم بفعاليته فى نموهم العلمى والمهنى والثقافى العام .

الفصـل (الرابع)

رؤية مستقبلية لتطوير برنامج التأهيل التـربوى بكليات التربية من وجـهة نظر اعضاء هيئة التدريس بمركز سوهاج دراسة ميدانيـــة

يخلص البحـث فى هذا الجزء الى وضع استراتيجية مستقبلية لبرنامج التأهيل التربوى لمعلمى المدرسة الابتدائية بكليات التربية من وجهـــة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط فرع سوهاج ، وذلك من خـــلال دراسة ميدانية نـعرض لـها فيما يلى :-

أ- أهداف الدراسة الميدانية :

استهدفت الدارسة الميدانية الاجابة عن السؤال التالى :

= ما مستوى الكفاية النوعية لبرنامج التأهيل التربوى بكلية التربـــة بسوهاج ؟ من حيث : الأهداف - نظام القبول - خطة الدراســـة والامتحانات •

ب- أداة الدراسة الميدانية :

ولتحقيق الهدف من الدراسة الميدانية قام الباحثان باعداد استبيان لتحديد اهم ملامح الرؤية المستقبلية للبرنامج تحت المحاور المشار اليها فى هدف الدراسة الميدانية • وجاءت كما يلى :-

١- أهداف البرنامج : أ - اهداف تربوية ومهنية •
ب- أهداف اكاديمية وعلمية •
جـ- أهداف ثقافية عامة •

٢- تطوير نظام القبول •
٣- أسباب تسرب الدارسين •
٤- أسباب رسوب الدارسين •

٥- عوامل زيادة نسب نجاح الدارسين •
٦- تعديل خطة الدراسة بالبرنامج •
٧- امكانية اضافة الكمبيوتر فى البرنامج •

هـ- صدق وثبات الاستبيان

استخدم الباحثان طريقة صدق المضمون أو المحتوى ، وذلك بتكوين فكرة عن النقاط الواجب مراعاتها عند تطوير برنامج التأهيل التربوى فى مصر حتى تم التأكد من ملاءمة العبارات للغرض من الاستبيان •

كما استخدم الباحثان آراء مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بسوهاج للحكم على مدى وضوح الاستبيان وملاءمته للغرض المنشود منه ولحساب الثبات استخدمت معادلة كودر ريتشاردسن ، التى كشفت عن معامل ثبات مناسب للاستبيان (٧٤ر٠)•

و- تصحيح الاستبيان والمعالجة الاحصائية

تم تصحيح الاستبيان باعتبار الدرجة (١) يتحقق ، والدرجة (صفر) لايتحقق بالنسبة لمحور الأهداف ، كما استخدم الباحثان النسبة المئوية والمتوسط الحساب فى اجراء المعالجات الاحصائية اللازمة لاستجابات العينة التى بلغت (٧٥) فردا من أعضاء هيئة التدريس بسوهاج بكليات التربية والعلوم والآداب •

ي-تحليل نتائج الدراسة الميدانية :

أولا : أهداف البرنامج :

أ- الأهداف التربوية للبرنامج •

جدول (٢)

آراء عينة البحث حول الأهداف التربوية للبرنامج

درجة الضرورة	الهدف	درجة التحقق
ضروري		يتحقق
١٠٠ ٪	= انماء قدرة المعلم على القيام بوظائفه كمعلم في المدرسة الابتدائية ٠	٧٥ ٪
١٠٠ ٪	= اكساب الدارس القيم الدينية والخلقية المؤهلة للحياة الكريمة ٠	٨٥ ٪
٨٥ ٪	= استخدام الكتب والمراجع المكتبية	٣٥ ٪
١٠٠ ٪	= فهم اساسيات العلوم التربوية والنفسية المتصله بالتدريس بالمدرسة الابتدائية ٠	
	= الالمام باساسيات الادارة المدرسية المتعلقة بدور كل من المعلم والناظر والمدير ٠	٩٥ ٪

يتضح من الجدول السابق :-

ان هناك الكثير من الأهداف التى يبحث عنها برنامج التأهيل التربوى وهى الموضحة بالجدول برغم تحقق بعض منها ، كما أن هناك عدد من الأهداف يتضمنها الاستبيان ولم تشير الدراسة الى أهميتها مثل :-

أ- فهم اهداف المجتمع ودور المدرسة الابتدائية نحوها ٠

ب - فهم دور المعلم فى حل مشكلات المدرسة الابتدائية ٠

ج- فهم العلاقة بين تخصص المعلم والتخصصات الأخرى فى المدرسة ٠

و- الالمام بمهارات التدريس داخل الفصل ٠

ولاشك أن هناك أهمية كبيرة فى المام المعلم بواجباته المهنية من اتقان لمهارات التدريس والوان النشاط المدرسي وواجباته نحو الادارة المدرسية كذلك فمن الضرورى أن يتحلى المعلم بالقيم الدينية والاخلاقية فهو قدوة امام زملائه وتلاميذه داخل الفصل وخارجه ، وهو موجه لمشاعر المجتمع خارج المدرسة .

ب- الاهداف الاكاديمية والعلمية للبرنامج :

كشفت الدراسة الميدانية عن اهمية الأهداف الواردة بالاستبيان وجاءت عملية امداد الدارس بالمعلومات الجديدة فى مجال تخصصه والجديد فى تفسير الظواهر العلمية بما يساعد المعلم على تقدير العلم والعلماء فى مقدمه الأهداف الاكاديمية ، حيث تراوحت درجات الاستجابة بين ٧٥ - ٩٥ ٪ من بين الآراء عينة البحث .

جـ- الأهداف الثقافية للبرنامج :

فى الحقيقة تقل كثيرا الاهداف الثقافية الحالية فى البرنامج كما توضحه خطة الدراسة من انخفاض عدد الساعات المخصصة للمقررات الثقافية بالمقارنة بجملة الساعات المعتمدة .

وتضيف استمارة البحث الحالى بعض الأهداف الثقافية اللازمة للبرنامج وهى :-

١- تزويد الدارسين باتجاه ايجابى نحو البحث والدراسة الذاتية (٨٥ ٪)

٢- انماء قدرة الدارس على مواصلة التعليم والتدريب . (٨٥ ٪)

٣- انماء قدرة الدارس على فهم الظواهر المحيطة فى المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والعلمية . (٧٥ ٪)

٤- الالمام بلغة أجنبية مفيده تساعده على اكتساب المزيد من المعارف فى المستقبل . (٧٥ ٪)

ثانيا : تصور مقترح لتطوير نظام القبول بالبرنامج :

لا ينبغى ان يترك القبول بالبرنامج بالاقدمية ، بل يجب أن يتم القبول بناء على معايير تستخدم فى ذاتها فى دفع الدارسين للالتحاق والحفاظ على قيدهم به ٠

وفى مقدمة معايير القبول المقترحة :-

١- الدرجات فى أعلى شهادة دراسية٠
٢- اختبار شخصى فى القبول ٠

كذلك هناك بعض الاجراءات الواجب اتخاذها لجذب العناصر الممتازة من الدراسين منها :

١- الحوافز المادية للدارسين خلال فترة الدراسة ٠
٢- الحوافز الادبية للدراسين ٠

ثالثا : أسباب تسرب الدارسين من البرنامج :

كشفت الدراسة عن عوامل منها :-

١-	ضعف دافعية الدارسين لمواصلة البرنامج -	٨٥٪
٢-	كثرة الاعباء العائلية لدى الدارسين -	٧٥٪
٣-	صعوبة المقررات الدراسية بالنسبة للدارسين -	٧٥٪
٤-	كثرة المقررات الدارسية مع ضيق الوقت المخصص لها-	٨٥٪
٥-	تركيز اللقاءات الدراسية يوم الجمعة من كل أسبوع -	٧٥٪

ولعل مثل الاسباب السابقة تمنع الكثير من الدارسين من مواصلة حضور اللقاءات وبالتالى التخلف عن الامتحانات والبرنامج عموما ، ويؤدى هذا بالطبع الى هدر مالى كبير كشفت عنه الدراسة الكمية ٠

فمعظم الدارسين ذوى أسر كبيرة العدد ، وبها أبناء فى مراحل تعليمية مختلفة ، الامر الذى يحول بين الدارس ومواصلة الدراسة، ويقل

من دافعيته للاستمرار فيها • ومع ارتفاع سن الدارسين أصبحت محاولاتهم الجادة فى البحث والدراسة ضعيفة الى قدر لايمكنهم من التغلب على النقاط الصعبة فيها • الأمر الذى يجعلهم يشكون من صعوبة المقررات الدراسية •

رابعـا : أسباب رسوب الطلاب فى البرنامج :

كشفت الدراسة عن بعض اسباب رسوب الطلاب ومنها :

١-	صعوبة المقررات الدراسية •	٧٥٪
٢-	صعوبة الامتحانات	٧٥٪
٣-	ضيق وقت الدارسين	٨٥٪
٤-	ضيق الوقت المخصص للقاءات •	٩٥٪
٥-	معظم المقررات الدارسية لاتناسب ميول ورغبات الدارسين	٦٥٪

وبالطبع هذه الاسباب نسبية ، فما يعد منها أساسيا ، قد لا يعد كذلك بالنسبة لبقية الدارسين ، الا أنها تمثل مؤشرات واضحة لأسباب رسوب الدارسين بالبرنامج •

خامسا : تشير نتائج الدراسة الميدانية بالنسبة للعوامل التى يمكن أن تزيد نسبة نجاح الدارسين بالبرنامج الى :

١-	ربط الانتظام فى الدراسة والنجاح بحوافز مادية معينة ،	٩٨٪
٢-	ربط الانتظام فى الدراسة والنجاح بحوافز أدبية معينة •	٩٧٪
٣-	ربط الترقية بالانتظام فى الدراسة والنجاح فيها •	٩٧٪
٤-	توفير فرص السكن المؤقت للدراسين خلال فترة الدراسة من الاسبوع يومى (الخميس والجمعة) •	٩٥٪
٥-	سهولة المقررات الدراسية •	٧٦٪
٦-	الجدية فى استخدام الاشرطة والتليفزيون فى التدريس •	٦٠٪
٧-	جعل بعض المقررات اختيارية والأخرى اجبارية •	٥٥٪

وتشير النسب السابقة الى أن أعضاء هيئة التدريس كانت استجاباتهم واقعية وذلك من خلال اشتراكهم فى اللقاءات ومناقشات الدارسين وأن النسب المنخفضة تشير الى أن مركز كلية التربية بسوهاج لا يستخدم الوسائل المعينة الحديثة بجدية وذلك يرجع الى :-

- قلة الامكانات من وسائل التدريس الحديثة بالمركز .
- عدم وجود حوافز مادية ومكافآت بالنسبة لموظفى الكلية مما جعلهم لا يوافقون على استخدام هذه الأجهزة بحجة انها ضمن عهدتهم .

أما العوامل الأخرى التى اقترحها أعضاء هيئة التدريس فهى التالى :

- ألا يُعين معلم الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الاساسى الا اذا حصل على شهادة تفيد نجاحه فى برنامج التأهيل التربوى للمستوى الجامعى .

سادسا : بالنسبة للمحور الخاص بخطة الدراسة بالبرنامج فقد اشارت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس إلى :

١- أن المقررات الدراسية الصعبة على الدارسين هى على النحو التالى :

أ- فروع الرياضيات (الهندسة - الجبر المجرد - التفاضل والتكامل) لأنه بالاطلاع على نتائج كل من المستوى الأول والمستوى الثانى اتضح أن نسبة رسوب الدارسين بالمركز أعلى نسبة فى المقررات الدراسية .

ب- فروع العلوم (الكيمياء - الفيزياء - الجيولوجيا) .

ج- الجغرافيا السياسية .

د- النحو .

وأن النتائج تشير الى أن طلاب القسم الأدبى نسبة رسوبهم أعلى بكثير من طلاب القسم العلمى وذلك يرجع الى :-

أن طلاب القسم العلمى درسوا هذه المقررات بصورة مكثفة قبل التحاقهم بالبرنامج أما طلاب القسم الأدبى فلم يسبق لهم

دراسة هذه المقررات مما اضطر الكثيرين منهم للبحث عن دروس خصوصية لرفع مستواهم فى هذه المقررات ٠

٢- أن هناك مقررات دراسية ليس لها أهمية كبيرة ويمكن حذفها منها :-

أ - تاريخ الرياضيات ٠
ب- اجتماع التنمية ٠
جـ- التربية السكانية ٠
د - المجتمع المحلى ٠
هـ- اللغة الأنجليزية ٠

وقد يرجع ذلك الى أن هذه المقررات تخصصية وتصلح لطلاب الكليات الأخرى ويبدو ذلك جليا فى عدم اختيار الدارسين لهذه المقررات ٠

٣- أن هناك مقررات دراسية يجب أن تعدل مساحتها فى البرنامج وهى على النحو التالى :

أ - الأحياء بالمستوى الرابع ٠
ب - الفيزياء بالمستوى الثالث ٠
جـ- علوم البيئة بالمستوى الأول ٠
د - اتجاهات فى تطوير المناهج بالمستوى الثانى ٠

٤- أن هناك مقررات دراسية يجب اضافتها هى :

أ - التربية الدينية الاسلامية لجميع المستويات ٠
ب- مقررات فى بعض فروع اللغة العربية كالاملاء وكتابة المقال الأدبى والنحو ٠
جـ- مقررات (ساعات تدريس) نظرى وعلمى على الكمبيوتر (الحاسوب) الذى يمثل لغة العصر والثورة التكنولوجية ٠

ويرجع اقتراح اضافة مقررات للتربية الدينية الاسلامية للدارسين الى :-

- أن هذه المقررات تعمل على تنمية المفاهيم والقيم الدينية وتعميقها لدى الدارسين • وقد لوحظ أن هذه المقررات توجد بخطة الدراسة ولكن ليس لها لقاءات •

أما الاقتراح الخاص باضافة مقررات فى اللغة العربية للدارسين فذلك يرجع الى :-

- تعويد الدارسين على النطق باللغة العربية السليمة والفصحى •
- وجود أخطاء فى بعض الكلمات لوحظ فى كراسات استجابات الدارسين فى المقررات المختلفة •

أما الاقتراح الخاص باضافة ساعات تدريس نظرية وعملية فى الكمبيوتر للدارسين فيرجع ذلك الى :

- أن الكمبيوتر يمثل الثورة التكنولوجية الحديثة ويمثل أيضا لغة العصر •
- أن الكمبيوتر يدرس الآن بالمدارس الثانوية العامة بالصفوف الثلاثة •
- تدريب الدارسين على أجهزة الكمبيوتر كنظرة مستقبلية لتدريب الاطفال على هذه الاجهزة وتهيئة الطفل لحب هذه الأجهزة مستقبلا، ولأنه يمكن بواسطة هذه الأجهزة تصميم برامج تتيح للطفل انشطة مناسبة على أن تصمم هذه الأنشطة فى ضوء معايير توجهها لتنمية المعرفة وحث الطفل على التفكير •

<u>سابعا : بالنسبة للمحور الخاص بالحاسوب (الكمبيوتر) فقد أشارت نتائج استجابات العينة من أعضاء هيئة التدريس على ادخال برامج الحاسب لاعداد معلمى الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الأساسى وأن نسبة الموافقة على ادخال هذه البرامج كانت (٦٠١%) وأن أسباب موافقتهم جاءت كالتالى :-</u>

١- أن الكمبيوتر لغة العصر ١٠٠٪

٢- أن الكمبيوتر يدرس حاليا فى المدارس الثانوية ١٠٠٪

٣- يحتمل ادخال الكمبيوتر فى المدارس الابتدائية فى المستقبل ١٠٠٪

٤- يستطيع بعض أعضاء هيئة التدريس تدريب الدارسين على الكمبيوتر بعد تدريبهم على تصميم برامج الكمبيوتر ٦٠٪

٥- يوجد بعض الاجهزة بالكلية ٥٠٪

أما أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس الذين لم يوافقوا على ادخال برامج لتدريب الدارسين على اجهزة الكمبيوتر فكانت (٤٠٪) وأن السبب فى ذلك يرجع الى :-

أ - دراسة الكمبيوتر صعبه على الدارسين مما قد يؤدى الى عزوفهم عن حضور اللقاءات ٩٨ ٪

ب- يصعب توفير العدد الكافى من أجهزة الكمبيوتر للدراسين نظرا لارتفاع ثمنها • ٩٠ ٪

جـ - لايوجد عدد من أعضاء هيئة التدريس ذوى الخبرة ببرامج الكمبيوتر ٩٦ ٪

د - لا يوجد الوقت الكافى لدى الدارسين للتدريب ٩٠ ٪

هـ - ازدحام خطة الدراسة بالمقررات الدراسية ٨٥ ٪

ويتفق الباحثان مع أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس فى ادخال برامج لتدريب الدارسين على الكمبيوتر ولكن اذا وفرت الجامعة الامكانات اللازمة لذلك من أجهزة وقوى بشرية مدربة من ذوى الخبرة من أعضاء هيئة التدريس •

كما أن عدم موافقة أعضاء هيئة التدريس على ادخال برامج للكمبيوتر لتدريس الدارسين (٤٠٪) وذلك يرجع الى :-

- أن عدد الأجهزة الموجود بمركز كلية التربية ٦ أجهزة فقط بداخل معمل الكمبيوتر الخاص بالكلية •

- أنه لا يوجد عدد كاف من أعضاء هيئة التدريس بمركز كلية التربية بسوهاج من ذوى الخبرة بتصميم برامج لتدريب الدارسين .
- عدم موافقة الكليات الاخرى بفرع الجامعة بسوهاج على تشغيل أجهزة الكمبيوتر بالمعامل الخاصة بها وذلك تبعا للقوانين واللوائح .
- أن هذه البرامج تدرس بالمدارس الثانوية بدون جدية وبدون خبرة من المدرسين الموجودين فى هذه المدارس .
- أن بعض الدراسات قد أشارت الى عدم كفاية الدورات التدريبية التى تعقد لمدرسى المرحلة الثانوية .

توصيات البحث :

فى ضوء نتائج الدراسة النظرية والميدانية يوصى الباحثان بمايلى :-

١- النظر فى أسباب رسوب وتسرب الدارسين بالبرنامج بكلية التربية بسوهاج باعتبارها مدخل لدراسة الظاهرة بكافة كليات التربية فى مصر بغرض التقليل من حدتها .

٢- الاهتمام بتوفير الامكانات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق أعلى كفاية داخلية للبرنامج .

٣- الاهتمام باعداد مقررات دراسية تتناسب ومستويات الدارسين وامكاناتهم الأكاديمية والمهنية .

٤- اعادة النظر فى أهداف البرنامج بما يتمشى مع روح العصر وخاصة فيما يتعلق باتجاهات الثورة التكنولوجية والتطورات العلمية الحديثة .

٥- العمل على تنمية المفاهيم والقيم الدينية وتعميقها لدى الدارسين من خلال المقررات الدراسية المختلفة مع الاهتمام بمقرر الدراسات الدينية الاسلامية كى تتضمنه خطة اللقاءات الدراسية .

٦- تعديل نظام القبول بالبرنامج كما أتضح ذلك فى اتجاهات الدراسة الميدانية بم يحقق اجتذاب أفضل العناصر من الدارسين والحفاظ عليه حتى الانتهاء من البرنامج وقد يتطلب ذلك وضع حوافز مادية وأدبية للدارسين وتوفير وسائل الراحة اللازمة لهم خلال فترة الدراسة من سكن وتغذية الى غير ذلك •

٧- دراسة امكانية ادخال برامج لتدريب الدارسين على التدريب على الكمبيوتر وذلك لاعداد معلم متطور فى عصر سريع التغير •

٨- اعادة النظر فى خطة الدراسة كما اتضح ذلك من الدراسة الميدانية لحذف أو اضافة المقررات اللازمة أو تعديل مساحة مقررات معينة فى الخطة الدراسية •

٩- دراسة امكانية تحقيق مستوى حرية أفضل لعضو هيئة التدريس من حيث وضع المقررات الدراسية ووضع الامتحانات وتقويم الدارسين بما يحقق أعلى كفاية ممكنة للبرنامج •

الحواشـــــــى

١- خلف محمدأحمدالبحيري ، بعض مشكلات شعبة التعليم الابتدائـــــــى بكليات التربية : دراسة حالة على كلية التربيـــــــة بسوهاج - سوهاج : كلية التربية بسوهاج ، ١٩٨٩ ٠

٢- اليونسكو : مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في البلاد العربية، برنامج التجديد التربوي من أجل التنمية في البلاد العربيـــة، الندوة شبة الاقليمية عن اتجاهات التجديد في مجال اعداد معلم التعليم الاساسي في الدول العربية ،(١٧-٢٢) / ٠١٩٨٨/١٢

٣- المركز القومي للبحوث التربوية ،من تجارب التجديدالتربوي في مصر ، الندوة شبة الاقليمية عن اتجاهات التجديد في مجــــال اعداد معلم التعليم الاساسي في الدول العربية ١٧-٢٢/ ٠١٩٨٨/١٢

٤- مصطفى الشتتاوي ٠ الكفاية الداخلية لبرنامج التأهيل معلمي المرحلـــة الابتدائية الازهرية للمستوى الجامعي ٠ القاهرة :كليــة التربية ، جامعة الأزهر ، ٠١٩٩٠

٥- صلاح حسن خضر، تقويم برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائيةالازهرية للمستوى الجامعي ،رسالة ماجستير قدمت الى كليـــــة التربية ، جامعة الازهر ، ٠١٩٩١

٦- محمد منير مرسي ، الادارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها ٠ ط١ القاهرة : عالم الكتب ، ٠١٩٨٤

٧- ــــــــ و عبدالغني الغوري ٠ تخطيط التعليم واقتصادياته ٠ القاهـرة : دار النهضة العربية ، ٠١٩٧٧

٨- صلاح حسن خضر ٠ ، مرجـع سـابق ٠٠

٩- مصطفى الشتناوى . الكفاية الداخلية لبرنامج التأهيل معلمى المرحلة الابتدائية الازهرية للمستوى الجامعى . القاهرة : كلية التربية جامعة الازهر ، ١٩٩٠ .

١٠- حامد حماده أحمد ابو جبل . الكفاية الداخلية والخارجية للمدارس الثانوية العامة فى ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة . رسالة دكتوراه قدمت الى كلية التربية بسوهاج ، ١٩٩٠ .

١١ . احمدناصر النعيمى . " الكفاية الداخلية لنظام التعليم الجامعى فى الامارات " ، رسالة دكتوراه قدمت الى كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٨٨ .

١٢- هادية محمد رشاد . " الكفاية الداخلية للجامعات الاقليمية فى ج . م . ع " رسالة ماجستير قدمت الى كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٤ .

١٣- صلاح الدين معوض وفؤاد محمدمرسى . " دراسة تقويم اهداف تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى من وجهة نظر الدارسين ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ع ٧ ، ١٩٨٥ .

١٤- عبدالرحمن عبدالرحمن النقيب ، التأهيل التربوى فى مصر : دراسة تقويمية لاحدى الدورات ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٨٣ .

١٥- أبو الفتوح رضوان . منهج المدرسة الابتدائية . الكويت : دار العلم ، ١٩٧٣ .

١٦- محمدالهادى عفيفى " فلسفة اعداد المعلم فى مجتمع عربى متجدد مشكلات اعداد المعلم ومستقبل التعليم فى البلاد العربية " . بحث مقدم الى مؤتمر اعداد وتدريب المعلم العربى ، القاهرة ، ١٩٧٢ .

١٧- جامعة عين شمس . كلية التربية . دليل الدارس لبرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي . القاهرة : كلية التربية ، جامعة عين شمس، ١٩٨٣ .

١٨- أحمد حسن عبيد . فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسة التربوية دراسة مقارنة ، القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٧٦ .

١٩- محمد سيف الدين فهمي . معلم التعليم التقني "المهني الصناعي" المعلم النظري والعملي . القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٨ .

٢٠- علي عبدربه حسن . تدريب المعلمين أثناء الخدمة . القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٥ .

٢١- يوسف صلاح الدين قطب . مهنة التعليم ورسالة المعلم " صحيفة التربية " العدد الأول ، ١٩٧٧ ، ص ١ - ١٦ .

٢٢- محمد نجيب النجحي . في الفكر التربوي . الجزء الثاني . القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٨١ .

٢٣- فؤاد سليمان قلادة . الاهداف التربوية والتقويم . القاهرة : دار المعارف . ١٩٨٢ .

٢٤- جيمس ن . جونستون . مؤشرات النظم التعليمية . ترجمة مكتبة التربية العربي لدول الخليج . الرياض . مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٨٧ .

٢٥- اميل فهمي شنودة . " الاهدار التعليمي " . صحيفة التربية . العدد الثاني ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

٢٦- وهيب سمعان ومحمد منير مرسي . المدخل الى التربية المقارنة . ط ٢ ، القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٧٧ .

٢٧- عبد العزيز جلال . تربية اليسر وتخلف التنمية . عالم المعرفة . الكويت ، ١٩٨٥ .

٢٨- وزارة التربية والتعليم . مشروع رفع مستوى معلمي الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسي ، القاهرة : المركز القومي للبحوث التربوية ، ١٩٨٢ .

جامعةأسيوط
كلية التربية بسوهاج
قسم أصول التربية

"بسم الله الرحمن الرحيم"

ملحق (١)

نحو رؤية مستقبلية
لتطوير برنامج التأهيل التربوى
بكليات التربية

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بسوهاج

اعداد

دكتــــور
خلف محمد البحيرى
كلية التربية بسوهاج
قسم اصول التربية

دكتــــور
سيد أحمد طهطـــاوى
كلية التربية بسوهاج
قسم أصول التربيـــة

١٩٩١

الاخ الزميل الدكتور /

بعد التحية :

تحمل هذه الورقة اليك بعض المقترحات لتطوير العمل ببرنامج التأهيل التربوى بكلية التربية بسوهاج . فالرجاء اضافة رأيك بصراحة تامة حتى يمكن تطوير هذا العمل التربوى المفيد .

بيانات أساسية :

الاسم (اختيارى) .   الوظيفة :

الكلية :

المستوى الذى تعمل بالتدريس فيه :

المادة :

أولا : أهداف برنامج التأهيل التربوي بكليات التربية

ضع علامة (✓) أمام كل هدف مما يلي في خانة درجة تحققه وما ينبغي أن يكون :

درجة الضرورة		م	الهدف	درجة التحقق	
ضروري	غير ضروري			يتحقق	لا يتحقق
			أ- أهداف تربوية ومهنية :		
		١	انماء قدرة الدارس على القيام بوظائفه كمعلم في المدرسة الابتدائية •		
		٢	فهم أهداف المجتمع ودور المدرسة الابتدائية نحوها •		
		٣	فهم دور تخصص المعلم في حل مشكلات المدرسة الابتدائية		
		٤	التعود على الاسلوب العلمي في التفكير •		
		٥	التدريب على استخدام الكتب والمراجع المكتبية •		
		٦	اكساب الدارس القيم الدينية والاخلاقية المؤهلة للحياة الكريمة •		
		٧	فهم اساسيات العلوم التربوية والنفسية المتصلة بعملية التدريس بالمدرسة الابتدائية		
		٨	فهم العلاقة بين المجال الدراسي الذي تخصص فيه والمجالات الدراسية الاخرى في المنهج المدرسي •		

درجة الضرورة		م	الهـــدف	درجة التحقق	
ضرورى	غيرضرورى			يتحقق	لا يتحقق
		٩	الالمام بانواع الأنشطة المدرسية التى يمكن الاسهام فيها •		
		١٠	الالمامباساسيات الادارة المدرسية التىتتعلق بعمل المعلم والناظر والمدير واطراف الجهازالادارى بالمدرسة الابتدائية •		
		١١	الالمام بمهارات التدريس داخل الفصل •		
			ب ـ أهداف أكاديمية وعلمية :		
		١	امدادالدارس ببعض المعلومات فى مجال تخصصه بما يؤهله للتدريس فى مجتمع متغير •		
		٢	الالمام بالجديد من العلم والتكنولوجيا المفيدةلتوسيع خلفية المعلم العلمية •		
		٣	معرفة مصادر المعرفةالعلمية وتتسير الظواهر العلمية المحيطة •		
		٤	اكساب الدارس الاتجاه نحو البحث والدراسةوحب الاستطلاع •		
		٥	تقدير الدارس للعلم والعلماء •		

درجة الضرورة		م	الهـــــدف	درجة التحقق	
ضروري	غيرضروري			يتحقق	لا يتحقق
			جـ - اهداف ثقافية :		
		١	تزويد الدارس باتجـــــاه ايجابي نحو البحث والدراسة الذاتية •		
		٢	انماءقدرة الدارس علىمواصلة التعليموالتدريب •		
		٣	انماءقدرة الدارس علىفهـــم الظواهر المحيطة وربـــــط أجزاءها وادراك العلاقـــات المتضمنة •		
		٤	تقدير الدارس لاهمية الالمام بلغة اجنبية تفيده فياكتساب مزيد من المعرفة		
			اهداف اخرىترونه إضافتها :		
			١-		
			٢-		

ثانيا :لتطوير نظام القبول في البرنامج،

ينبغي وضع وضع الاجراءات التي تنهض بهذا الجانب من البرنامـــج •
ضع علامة (✓) أمام الاجراءالذي تفضله ، ويمكن وضع اكثر من علامة :

١- اجتياز اختبار للقبول لاثبات الجدية في العمل • (   )

٢- ان يؤخذفي الاعتبار الاولوية لاصحاب اعلىالدرجات في آخر شهادة دراسية لديه • (   )

٣- يفضل أن يكون الاعلان عن قبول دفعات جديدة فيالجرائد الرسمية ومديريات التربية والتعليم والمدارس • (   )

٤- يفضل ان يعلن عن حوافز مادية للدارسين اثناء الدراسة • (   )

٥- يفضل ان يعلن عن حوافز ادبية للدارسين اثناء الدراسة . ( )

٦- اجراءات اخرى ترون اضافتها .

ثالثا : من خلال التدريس لطلاب البرنامج تلاحظ تخلف عددا كبيرا من الدارسين عن حضور اللقاءات برغم انها الاداة الوحيدة للدراسة بماذا تفسر ذلك؟ضع علامة (✓) امام السبب الذى ترى أنه يفسر هذه الظاهرة :-

١- ضعف دافعية الدارس لمواصلة البرنامج . ( )
٢- ضيق وقت الدارسين وكثرة الاعباء العائلية . ( )
٣- سوء طرق التدريس المستخدمة فى اللقاءات . ( )
٤- صعوبة المقررات الدراسية . ( )
٥- كثرة المقررات الدراسية . ( )
٦- تركيز اللقاءات في يومين فقط منها يوم الجمعة . ( )
٧- اسباب اخرى ترون اضافتها

رابعا : من خلال نتائج السنوات الماضية يمكن ملاحظة أن هناك نسبة لابأس بها ترسب فى الامتحانات ، ضع علامة (✓) امام السبب الذى ترى أنه يفسر هذه الظاهرة :

١. صعوبة المقررات الدراسية . ( )
٢- صعوبة الامتحانات . ( )
٣- ضيق وقت الدارسين وزيادة أعباءهم العائلية . ( )
٤- ضيق الوقت المحدد للقاءات الدراسية . ( )
٥- قلة فرص المناقشة ومداولة الرأى بين الدارسين وأعضاء هيئة التدريس . ( )
٦- معظم المقررات لا تتناسب وميول ورغبات الدارسين . ( )

خامسا : يمكن اقتراح بعض العوامل التى يمكن أن تزيد نسب نجاح الدارسين بالبرنامج ، منها :

١- سهولة المقرر الدارسى . ( )
٢- ربط الترقية بالانتظام فى الدراسة والنجاح فيها . ( )
٣- جعل بعض المقررات اختيارية والاخرى اجبارية . ( )
٤- تنويع طرق التدريس خلال اللقاءات . ( )
٥- التجديد فى استخدام الاشرطة والتليفزيون فى التدريس فى المراكز المختلفة . ( )
٦- ربط الانتظام فى الدراسة والنجاح بحوافز مادية معينة . ( )
٧- ربط الانتظام فى الدراسةوالنجاح بحوافز ادبية معينة . ( )
٨- توفيرفرص السكن المؤقت للدارسين خلال فترة الدراسة من الاسبوع (يومى الخميس والجمعة) ( )
٩-: عوامل أخرى ترون اضافتها .

خامسا : بالاطلاع على خطة الدراسة بالبرنامج يمكن ملاحظة الاتى :

١- أن هناك مقررات دراسية صعبة على الدارسين منها :-
أ-
ب-
جـ-

٢- أن هناك مقررات دراسية ليس لها أهمية كبيرة ويمكن حذفها :
أ-
ب-
جـ-

٣- أن هناك مقررات دراسية يجب أن تعدل مساحتهافى البرنامج هى :
أ-
ب-
جـ-

٤- أن هناك مقررات دراسية يجب اضافتها هى :
أ-
ب-
جـ-

سابعا : يمثل الحاسوب (الكمبيوتر) الآن ثورة تكنولوجية فهل ترى أنـه يمكن ادخاله فى البرنامج لاعداد المعلمين عليه أسوة بمعلمى المرحلة الثانوية ؟

نعم/لا

أ- اذا كانت اجابتك ب نعم فان الأسباب هى :

- الكمبيوتر لغة العصر . ( )
- الكمبيوتر يدرس حاليا فى المدارس الثانوية ( )
- يحتمل ادخال الكمبيوتر فى المدارس الابتدائية فى المستقبل ( )
- يستطيع بعض أعضاء هيئة التدريس تدريب الدارسين على الكمبيوتر ( ) بعد تدريبهم على تصميم برامج الكمبيوتر ( )
- يوجد بعض الاجهزة بالكلية . ( )

ب- اذا كانت اجابتك ب (لا) فان السبب يرجع الى :-

- دراسة الكمبيوتر صعبة على الدارسين مما قد يؤدى الى عزوفهم عن حضور اللقاءات . ( )
- يصعب توفير العدد الكافى من أجهزة الكمبيوتر للدارسين نظرا لارتفاع أسعارها . ( )
- لا يوجد عدد من أعضاء هيئة التدريس ذوى الخبرة ببرامج الكمبيوتر ( )
- ازدحام خطة الدراسة بالمقررات الدراسية . ( )
- لايوجد الوقت الكافى لدى الدارسين للتدريب . ( )

شكرا لتعاونكم